

البحث رقم (٥)

فاعلية برنامج إرشادي باستخدام استراتيجية الصف المقلوب عبر نظام إدارة
التعلم الإلكتروني Black Board في تنمية مهارات التخطيط للحياة
المستقبلية لدى طالبات الجامعة

د / نورهان محمد علي السيد صقر

استاذ مساعد بقسم المسكن وإدارة المنزل- كلية التصميم والفنون التطبيقية-

جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحديد مستوى مهارات تخطيط الحياة المستقبلية لطالبات الجامعة، الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجات طالبات الجامعة على كل مهارة من مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة، تحديد الفروق بين طالبات التخصصات العملية والنظرية، والريف والحضر في تنمية مهارات التخطيط للحياة المستقبلية بمحاوره، الكشف عن طبيعة الاختلافات بين عينة الدراسة في مهارات التخطيط للحياة المستقبلية بمحاوره تبعاً لعدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين (الأب، الأم)، الدخل الشهري للأسرة، الكلية، دراسة الفروق بين استجابات طالبات الجامعة عينة الدراسة التجريبية نحو مهارات التخطيط للحياة المستقبلية بمحاوره في الاختبار القبلي والبعدي للبرنامج، وتحديد حجم تأثير البرنامج الإرشادي على مهارات التخطيط للحياة المستقبلية بعد تطبيق البرنامج.

وقد اشتملت عينة الدراسة على (٢٠٠) طالبة من طالبات جامعة الطائف من تخصصات عملية ونظرية ومن كليات (التصاميم والاقتصاد المنزلي، الآداب، التربية، العلوم، الحاسبات والمعلومات)، وتم اختيار العينة بطريقة صدفية غرضية ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من ريف وحضر محافظة الطائف.

وتم تطبيق البرنامج على عينة الدراسة التجريبية والتي تم اختيارها بطريقة عمدية غرضية لتنفيذ البرنامج الإرشادي عبر البلاك بورد Black Board وتتمثل في (٣٣) طالبة من طالبات المستوى السابع الفرقة الرابعة قسم المسكن وإدارة المنزل كلية التصميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف التي يستخدم البلاك بورد Black Board وكان ذلك شرطاً أساسياً في تطبيق البرنامج الإرشادي على الطالبات ووفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ليمثلن عينة الدراسة التجريبية وفقاً لشروط الفئة المستهدفة للبرنامج، وكان هناك تجانس والتشابه بين أفراد العينة التجريبية، واشتملت أدوات الدراسة الأساسية على استمارة البيانات العامة للطالبة، استبيان مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاوره (مهارة التخطيط المهني، مهارة القيادة وبناء الذات، مهارة إدارة الدخل المالي، مهارة إدارة الوقت والجهد، مهارة إدارة الضغوط، مهارة إدارة المشروعات الصغير، مهارة بناء حياة أسرية ناجحة)، وتكونت أدوات الدراسة التجريبية على البرنامج الإرشادي المكون من سبعة محاضرات تم بثها عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني BlackBoard باستخدام استراتيجية الصف المقلوب.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة (ككل) ومحاوره، ووجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين المحاور وبعضها البعض، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في

مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاوره تبعاً لمتغير التخصص الدراسي العملي، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاوره تبعاً لمتغير مكان السكن، عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاوره تبعاً لعدد أفراد الأسرة، تبعاً للدخل الشهري للأسرة، وتبعاً للمستوى التعليمي للأب والأم. وجود تباين دال إحصائياً بين طالبات الجامعة عينة الدراسة الأساسية في مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاوره تبعاً للكلية، يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطي درجات طالبات الجامعة في التطبيق القبلي والبعدي لاستبيان مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة (ككل) وعند كل مهارة من مهاراته، توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات طالبات الجامعة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة (ككل) وعند كل مهارة من مهاراته.

المقدمة والمشكلة البحثية:

في عصر تتسارع فيه وتيرة إنتاج التقنية التكنولوجية الحديثة يوماً بعد يوم، بنفس الوتيرة التي تتسارع بها أجيال الشباب إلى امتلاك كل ما هو جديد من تلك التقنيات كالحاسبات المحمولة والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية حتى صاروا لا يتخيلون الحياة بدونها، أصبح تطويع تلك التقنيات ودمجها في العملية التعليمية الإرشادية ضرورة عصرية، مما يعين على زيادة الدافعية نحو عملية التعلم، كونها تحاكي واقعهم وتتسجم مع متطلباتهم (عيد الواحد، ٢٠١٥، ١)، وتساهم في إكسابهم مهارات جديدة وتزويدهم بعقلية نافذة وواعية قادرة على التعامل مع متغيرات المستقبل ورفع مستوى المعرفة لديهم بالإضافة إلى إكسابهم مهارات لمستقبلهم مدى الحياة كالتخطيط والإدارة والتفكير الناقد والابتكاري والابداعي وبناء وتطوير الذات للتكيف مع التوجهات العالمية (خليف، ٢٠١٢، ٦).

وفي خضم التطور التكنولوجي برز نموذج جديد للتعلم ألا وهو التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد بأنماطه واستراتيجيته المختلفة، وتتنوع هذه الاستراتيجيات حسب الأدوات التعليمية وأساليب التفاعل الإلكترونية المختلفة (محمد، ٢٠١٢، ١)، وتؤكد كل من (الخصاق، ٢٠١٢، ١)، و(هادي، ٢٠١٣، ٤٧٧) في دراستهما بأن التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت كان له التأثير الفعال في طريقة أداء المحاضر والطالب في المجالين التعليمي والإرشادي، وتوسيع قاعدة المتعلمين وتعزيز وضمن استمرار التنمية المعرفية والعلمية للمجتمع.

ويُعرف كل من رضا (٢٠١٠، ٢١)، منال الشهري (٢٠١٤، ٢)، شيحة (٢٠١٥، ١)، الجمل (٢٠١٦، ٢٩)، والتعلم الإلكتروني والتعليم عند بُعد (٢٠١٧، ٩) بأن نظام إدارة التعلم الإلكتروني Black Board هو برنامج تعليمي إرشادي جامعي صُمم باستخدام آليات الاتصال التكنولوجية الحديثة من الأجهزة التكنولوجية كالحسابات والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية ووسائطهم المتعددة من صوت، وصورة، وفيديو، وروابط الكترونية، للمساعدة في إيجاد بيئة تعليمية إرشادية تفاعلية لمتابعة محتوى المحاضرات وتقييم مخرجات التعلم، ويُعد نظام إدارة التعلم Black Board أحد أهم الأنظمة التعليمية الجامعية على الإطلاق التي تتسم بالقوة، كونه قدم فرصاً تعليمية متنوعة غير مسبوقة من خلال كسر جميع الحواجز الزمانية والمكانية والاجتماعية والاقتصادية والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية خاصة الجامعات.

وقد حدثت تطورات متلاحقة وكثيفة وسريعة في استراتيجيات التعلم الإلكتروني وذلك نتيجة لتطويع التكنولوجيا بقدراتها الهائلة لخدمة العملية التعليمية الإلكترونية، والتي ساهمت في إحداث الكثير من التغيرات النوعية والجوهرية في سير العملية التعليمية، بل وتيسير خطوات تنفيذها، وبالتالي ساهمت في إيجاد بيئات تعليمية أكثر مرونة وأكثر توافقية مع الطلاب، مما جعلهم يتقدمون في تعلمهم لمستويات مرتفعة فمنذ أن ظهر الصف المقلوب كمصطلح تعجب منه الكثيرون في البداية، وتساءلوا كيف يتم عكس العملية التعليمية أو قلبها ليُطلق عليه البعض الصفوف المقلوبة أو التعلم المقلوب. وحمل هذا التعجب تشويقاً للاطلاع وخوض التجربة أحياناً، والكثير من التحفظات والتردد في أحيان أخرى، لكن في النهاية نجد أمامنا استراتيجية ونمطاً وأسلوباً تعليمياً جديداً لا مثيل له يعتمد على دمج التكنولوجيا بالتعليم بطريقة سلسلة (الملاح، ٢٠١٦، ١)، وتُعد استراتيجية الصف المقلوب أحد الوسائل أو الطرق التكنولوجية الحديثة، التي تهتم بتلبية الحاجات التعليمية للمحاضرين، وهذه الاستراتيجية عبارة عن مدخل تربوي إرشادي يتم فيه فهم محتوى المحاضرة التعليمية في البيت ويكون التطبيق من خلال الممارسة في الفصل الدراسي التقليدي، وهذا يسمى عكس نموذج التعلم لذا أصبح يعرف (بالصف المقلوب) (Raja, 3, 2013).

ويعرف كل من (Amresh, et al(2013, 23)، Wallace(2013, 239)، Ray & Powell (2014, 1463)، ودوود (٢٠١٥، ٥)، في دراستهم الصف المقلوب بأنه نموذج تعليمي إرشادي عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني Black Board يهدف إلى استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة وشبكة الانترنت بطريقة تسمح للمحاضر بإعداد المحاضرة عن طريق مقاطع الفيديو أو الملفات الصوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها ويشاهدها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستخدام حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور المحاضرة الأساسية، في حين يخصص وقت المحاضرة للمناقشات والعصف الذهني والإجابة على أسئلتهم

واستفساراتهم وتطبيق الأنشطة عليهم، ويعتبر الفيديو عنصراً أساسياً في هذه الاستراتيجية التعليمية حيث يقوم المحاضر بإعداد مقطع فيديو مدته ما بين ١٥ إلى ٢٠ دقيقة ويشاركه مع الطلاب على نظام إدارة التعلم الإلكتروني.

ويضيف (Bristol, 2014, 43) مؤكداً أن الصف المقلوب يركز على الطالب الذي يصل إلى المحاضرة الأساسية جاهزاً لاكتساب الخبرات من الأنشطة التعليمية القائمة على التطبيق والتحليل والتكرار، وتوفير مستويات من المعرفة والفهم، وذلك لأنه يكون لديه خبره سابقة بالتعلم الذي اكتسبه من الصف المقلوب.

وتُعد شركة بلاك بورد Black Board هي إحدى كبرى الشركات حول العالم المتخصصة في إدارة نظم التعلم الإلكتروني، في بداية تأسيس الشركة عام ١٩٩٧، كانت تعمل كشركة استشارية لنظم التعليم عن بُعد، ولكن في عام ٢٠٠٠ تم تطوير الشركة لتقوم بتقديم نظم متعددة للتعليم، ومما يذكر أن نظام البلاك بورد تم تصنيفه من منظمة (Gartner) حيث وضعت في المربع الذهبي كأحدى الشركات الرائدة في أنظمة التعليم الإلكترونية لعام ٢٠١١. وفي المملكة العربية السعودية وفي ظل التطور الشامل الذي تقوم الحكومة السعودية في كافة المجالات وخاصة مجال التعليم، فقد اعتمدت الجامعة السعودية الإلكترونية العمل بنظام البلاك بورد Black Board كنظام للتعليم عن بُعد داخل المملكة، ويرجع الاعتماد على هذا النظام في الجامعة السعودية بسهولة وبساطة استخدامه، حيث أن الجامعات الكبرى حول العالم تقوم باستخدامه، ولهذا تم الربط بين نظام البلاك بورد Black Board في الجامعة السعودية ونظام البلاك بورد Black Board في جامعة كولورادو، وهو ما أتاح لطلبة الدراسات العليا في الجامعة السعودية الإلكترونية الدخول ومتابعة موادهم الدراسية المقدمة من طرف جامعة كولورادو بشكل مباشر وكانت هي بداية التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في المملكة العربية السعودية

(راضي، ٢٠١٥، ١).

وليس ذلك وحسب بل تم إنشاء تطبيقات خصيصاً للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد أهمها على الإطلاق تطبيقات Blackboard Mobile Learn، Bb Student، Blackboard، Collaborate Mobile وهي تطبيقات تعليمية مهمة أنشأت خصيصاً للطلاب والطالبات الجامعيين، حيث تسمح لهم هذه التطبيقات بأن يشاهدوا جميع المحاضرات والدروس التعليمية الموجودة في قاعة الجامعة من خلال تحميلها على حواسيبهم المحمولة وأجهزتهم اللوحية وهواتفهم الذكية عبر أنظمة التشغيل المختلفة Microsoft Windows، Android، IOS، وتعمل هذه التطبيقات على تقديم جميع الدروس والمحاضرات التعليمية لكافة المستخدمين وهم جالسين في

البيت. ويدعم برنامج بلاك بورد Black Board اللغة العربية والإنجليزية والعديد من اللغات المختلفة.

وبإمكان الطالب أن يتفاعل اونلاين on line مع المحاضر لكي يتمكن من الحصول على إجابات واضحة وشرح كامل (راضي، ٢٠١٥، ١)، (المنصوري، ٢٠١٦، ١).

وتوصلت نتائج دراسات كل من عمر (٢٠١٤، ٤٦٨)، الزهراني (٢٠١٥، ٢)، هارون وسرحان (٢٠١٥، ٢٠)، العيساوي والمعموري (٢٠١٥، ٢٦٤)، الزين (٢٠١٥، ١٧٢)، Mazur (1,2015), et al (Ogden (782,2015)، الأمير (٢٠١٦، ٣)، العطية (٢٠١٦، ١)، والبياز (٢٠١٦، ٢٣٤) إلى أن استراتيجية الصف المقلوب تساهم في تنمية المهارات العليا لطلاب الجامعة، والتأكيد على فاعليتها في التحصيل الأكاديمي، ففيها يتحول الطالب الجامعي إلى باحث عن مصادر معلوماته مما يعزز التفكير الناقد والتعلم الذاتي وبناء الخبرات ومهارات الاتصال التواصل والتعاون بين الطلاب، بالإضافة إلى زيادة قدرة الطالب ورفع كفاءته في إدارة وقته وجهده، وتوسيع مدارك الطلاب واتجاهاتهم وقدراتهم المختلفة مما يؤدي إلى زيادة نسبة مشاركة الشباب مستقبلاً في التغيير والتنمية الإنسانية.

ويؤكد على ما سبق أيضاً تقرير التنمية الإنسانية العربية (٢٠١٦، ٦) بأن جيل شباب اليوم أكثر تعليماً ونشاطاً وارتباطاً بالعالم الخارجي، مما ينعكس على مستوى وعيهم بواقعهم وتطلعاتهم إلى مستقبل أفضل، مما دعا إلى دراسة تعزيز قدرات الشباب ومهاراتهم، وتحسين طاقاتهم، وتوسيع الفرص المتاحة أمامهم لممارسة حرية أكبر في التخطيط لمستقبلهم، ومن ثم المشاركة الفعالة في تنمية مجتمعاتهم وبلدانهم.

ولم تكن مجرد مصادفة أن تتدلع أحداث الثورات العربية بأقوى صورها في الدول التي تعاني بشكل واضح من مشكلات متمثلة في ضعف القطاع التعليمي والاقتصادي والبطالة بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف السكن والمعيشة وضعف العدالة الاجتماعية بها، التي فرضت أن تبقى القضية الملحة هي إيجاد حلول عملية وفعالية لها. وإذا ما كان هنالك من درس نستقيه من أحداث الفترة الماضية، فهو عدم وجود أي مجال لتهميش الشباب العربي وإهماله بعد اليوم، وبالتزامن مع النمو المستمر في عدد هؤلاء الشباب الذي جعل التحدي الأكبر الذي يواجه العالم العربي اليوم هو تلبية المتطلبات المتنامية لهذه الشريحة السكانية الهائلة والاهتمام الجاد بالتخطيط لمستقبلهم، التي يتخطى تعدادها حاجز الـ ٤٠٠ مليون شاب في الوطن العربي

(أصداء بيرسون ماستيلر، ٢٠١٢، ٦)، (أصداء بيرسون ماستيلر، ٢٠١٦، ٦).

ويعيش الشباب في الوقت الحاضر في عالم متغير وتعقد الحياة التي يعيشها الشباب لم تجعلهم قادرين على تحقيق هدفهم ولم يُعد التخطيط للمستقبل قادر على أن يُجلب الطمأنينة والأمن

النفسى فالقلق من المستقبل وما يحمله من مفاجآت وتغيرات تتخطى قدرة الكائن على التكيف معها وهذا ما يجعل التوتر النفسى شديداً ومن ذم تكون استجابته متطرفة في محاولة منه للتفوق بعيداً عن هذه التغيرات المتلاحقة (مؤيد، ٢٠١٠، ٣٢١).

وتُعقب على ما سبق (عتيق، ٢٠١٢، ١)، و(أحمد، ٢٠١٢، ٢٣٦) بأن تفكير الشباب في المستقبل والتخطيط له أصبح من الأمور تحتل مركزاً محورياً في تفكيرهم، وذلك لأن الوعي بالتخطيط للمستقبل هو أهم وسائل مواجهة التحديات وحسن توجيه التغير في عالم اليوم، ويبدأ الشباب في امتلاك رؤية واسعة عن العالم تؤهله للتعامل مع المشكلات التي تواجهه، والرؤية التي يبنها الشباب لنفسه حول محيطه وعالمه تتطور إلى تصورات ذهنية واجتماعية واقتصادية تلعب فيها الذات المثالية دوراً كبيراً في بلورة خطته لحياته المستقبلية المتعلقة بالتخطيط المهني لسوق العمل والمالي وبناء حياة أسرية ناجحة.

ويؤكد الشافى (٢٠١٦، ٣٥) أن من أهم ما يشغل تفكير الشباب عند دخولهم الحياة الجامعية هو التخطيط المهني والتأهيل لسوق العمل فيبدأ الشباب باتخاذ القرار لاختيار التخصصات التي يحتاجها سوق العمل بشكل أكبر في السنوات القادمة، مع الوضع في الاعتبار محدودية مساهمة الطالبة في التنمية الشاملة للمجتمع فالتخصصات التي تلتحق بها الطالبة لا تُهيئها لاحتياجات التنمية إلا في نطاق التعليم والخدمات الصحية وبعض المجالات الأخرى البسيطة، وتوصلت نتائج دراسة (عتيق، ٢٠١٣، ٢، ١) إلى أنه في ظل غياب المبادرات الحقيقية للأبحاث والمشاريع الفعالة لاحتواء أزمة التوازن بين التعليم والتوظيف المهني، اشتدت أزمة البطالة فبعدما مست الشرائح البسيطة ذات المؤهلات والمستويات التعليمية المتوسطة والضعيفة، امتدت بعمق لتضرب المستويات الجامعية، مما يسبب حالة عدم الاستقرار الاجتماعي والمهني للشباب، وفقدان المكانة، وفرص الترقية المهنية، وشعور الشباب بالإقصاء والتهميش، مما يولد حالات التوتر والاحباط وتجميد وشل كل المشاريع والخطط المستقبلية التي تضمن تحقيق الذات.

ومن هنا بدأت النداءات التي تؤكد على أهمية المشروعات الصغيرة التي تسمى بشباب الأعمال (المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة) في التشغيل والحد من مشكلة البطالة باعتبارها الوسيلة الأفضل والمتاحة في ظل نقشي ظاهرة البطالة وعدم مقدرة الحكومات على استيعاب المزيد من القوى العاملة، والأكثر من ذلك، فإن أي قضية اقتصادية قد يكون تأثيرها اقتصادي بحت، باستثناء قضية المشروعات الصغيرة للشباب، فإن بُعدها الحقيقي هو بُعد اجتماعي، يرتبط بقضايا مصيرية أخرى، أهمها الدخل المالي، وقدرة الشباب على إدارة وقته وجهده والقضاء على الفراغ، والزواج وتكوين أسرة والقدرة على تحمل مسؤوليتها المادية، ومحاربة التشدد والارهاب (الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، ٢٠١٠، ٦).

وقد توصلت دراسة كل من *المشهوراوي والرملاوي (٢٠١٥، ١)*، و*عمر (٢٠٠١، ٢٣٥)* إلى أن أحد أهم الأسباب التي ساعدت على وجود مشكلة البطالة لدى الشباب هي عدم توفر فكر وثقافة ومهارات وقدرات وسلوكيات العمل في المشروعات الصغيرة، وضعف السمات القيادية لديهم، وضعف قدراتهم على إدارة المال والوقت والجهد بكفاءة، لذلك أكدت *(بنديجي، ٢٠١٤، ٤)* في نتائج دراستها على أهميه رفع الوعي للمهارات الإدارية للمشاريع الصغيرة للشباب لزيادة القدرة على التفكير الخلاق، وإدراك المواقف والأزمات الحياتية لديهم والتعامل معها، واستيعاب الموقف وتصوره تصوراً شاملاً، وتشخيص المشكلات وتحليلها ومعرفة الآثار والأسباب لها وتحديد الحلول المناسبة ليتحقق الشباب من رفع الطاقة الإنتاجية لمشاريعهم وزيادة ربحيتها والقيمة المضافة لرأس المال. واستثمار المهارات الإبداعية لديه عن طريق استغلال البيئة المناسبة للعمل وتحقيق إبداعاته، وتحقيق دخل مستمر مما يمكنه من توفير متطلبات الحياة المختلفة والارتقاء بمستويات المعيشة، وتحسين المستوى الاجتماعي والاندماج مع مجتمع الجامعة والمجتمع الخارجي كشخص منتج ولديه نشاط اقتصادي وتتكون لديه القدرة على التعامل والتعاون بقوه مع مجتمعه *(شبيحه، ٢٠١٧، ٢٧)*.

وعندما يفهم ويعي الشباب الجامعي حقوقهم وينخرطوا في مجتمع الجامعة عامة والأنشطة والاتحادات الطلابية خاصة، سيمكنهم ذلك من البحث عن المجتمعات والمؤسسات المدنية والخدمة العامة على كافة المستويات، فهم يحتاجون لمعرفة القنوات التي تمكنهم من ممارسة حقوقهم المدنية والمساهمة في العمل التطوعي وعملية اتخاذ وصنع القرار وتحديد الأولويات التي تؤثر على حياتهم، وبالتالي يشعر الشباب من هذه النقطة الحاجة الملحة إلى تعلم مهارات القيادة وبناء وإدارة الذات

(استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين، ٢٠١٤، ٣).

ويرتبط نجاح الشاب بأدائه الصحيح بدوره الاجتماعي والأسري، وهذا يتطلب أن يمتلك الشاب مهارات معينة، تساعد على شغل دوره. وحين يتخذ القرار ويخطط لمشروع الزواج فإن أول ما يفكر به التخطيط لاختيار شريك الحياة، وإعداد منزل الزوجية، والاستعداد لتوقع بناء حياة أسرية ناجحة، والتخطيط لنمط الحياة الزوجية وتحمل المسؤوليات بما تشمله من حقوق وواجبات الزوجين والتعامل مع الأزمات والضغوط المختلفة التي تحدث في الحياة والتخطيط لها، من خلال المشاركة بين الزوجين التي تجعل الرؤية واضحة لدى المقبلين على الزواج للتكيف مع ما تحمله المرحلة القادمة من تغيرات وأزمات *(آل مظف، الجويسر، ٢٠١٣، ١٣٢، ١٢٨)*.

وبناءً على ما تقدم نؤكد على أن الشباب هم الثروة الخلاقة والأهم في أي مجتمع، فهم قوة العمل وطاقة الانتاج التي لا تنضب، وهم أيضاً الغاية المستهدفة في المقام الأول من أي

برنامج تنموي أو أية خطة مستقبلية، فهم المحك الرئيسي التي تقاس به درجة النجاح والإنجاز أو درجة التعثر والاختفاق لأية تجربة تنموية على مستوى أي دولة في العالم. فالشباب هم المرحلة التي يحدث فيها التغيير الكمي والنوعي في تكوين ملامح شخصيتهم، فتختلط لديهم الرغبة في تأكيد وبناء الذات مع البحث عن دور اجتماعي مهم، مع التمرد على ما تم إنجازه من الاجيال السابقة، إلى جانب الاحساس بالمسؤولية والرغبة في مجتمع أكثر مثالية والسعي المستمر نحو التغيير، ولذلك فإن النقطة الجوهرية في حياة الشباب هي النظرة المستقبلية لحياتهم لتحقيق الأهداف القريبة والبعيدة في آن واحد، فهم يعدون أنفسهم لحياة أكثر استقراراً ونجاحاً وتحملاً للمسؤولية، من أجل تحقيق الاستقلال المادي والفكري وتمهيد الطريق لبناء شخصية إنسان قوي في حياه لم تُعد تتحمل مزيد من الفسلة والضعفاء.

ومن هنا جاءت مشكلة البحث الحالية للإجابة على التساؤل التالي، ما مدى فاعلية البرنامج الارشادي في تنمية مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة باستخدام استراتيجية الصف المقلوب عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني؟
أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بصفة رئيسية إلى دراسة مدى فاعلية البرنامج الارشادي في تنمية مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة باستخدام استراتيجية الصف المقلوب عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني:

- ١- تحديد مستوى مهارات تخطيط الحياة المستقبلية لطالبات الجامعة.
- ٢- الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجات طالبات الجامعة على كل مهارة من مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة (مهارة التخطيط المهني، مهارة القيادة وإدارة الذات، مهارة إدارة الدخل المالي، مهارة إدارة الوقت والجهد، مهارة إدارة التعامل مع الضغوط، ومهارة إدارة المشروعات الصغيرة، مهارة بناء حياة أسرية ناجحة) والمهارات ككل.
- ٣- تحديد الفروق بين طالبات التخصصات العملية والنظرية، والريف والحضر في تنمية مهارات التخطيط للحياة المستقبلية بمحاوره السبعة.
- ٤- الكشف عن طبيعة الاختلافات بين عينة الدراسة في مهارات التخطيط للحياة المستقبلية بمحاوره السبعة تبعاً لعدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين (الأب، الأم)، الدخل الشهري للأسرة، الكلية.

أهمية الدراسة:

- ١- ارتباط التطلع إلى المستقبل بارتقاء مستوى العلم والمعرفة والطموح لدى الشباب لتحقيق الأهداف المرجوة القريبة والبعيدة المدى في آن واحد.
- ٢- يعتبر هذا البحث ضمن مقتضيات تنمية مهارات الشباب للتخطيط للحياة المستقبلية وهم الأساس لتقدم أي مجتمع مهما اختلفت ثقافته.
- ٣- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية لمعدي برامج الشباب في وسائل الإعلام المختلفة بإعداد مادة علمية تنمية قدرات ومهارات الشباب للتخطيط لحياتهم المستقبلية.
- ٤- الانفتاح بالبرنامج المصمم بين المؤسسات التعليمية والاجتماعية المهتمة بالشباب في إكسابهم مهارات التخطيط للحياة المستقبلية.

الأسلوب البحثي للدراسة:

تنقسم الدراسة إلى قسمين هما:

القسم الأول: الدراسة الميدانية الأساسية:

ويتضمن الأسلوب البحثي للدراسة الميدانية الأساسية التعريفات الإجرائية، فروض الدراسة الميدانية، حدود الدراسة، منهج الدراسة، أدوات الدراسة وتقنياتها.

١- التعريفات العلمية والإجرائية للدراسة الأساسية:

- **المهارات:** عبارة عن قدرات وصفات طبيعية أو مكتسبة- شخصية وفنية وسلوكية، تنمو بالمعرفة والوعي، وتصلق بالتدريب (الرشدي، ٢٠٠٧، ٥)، تُعرف المهارات إجرائياً بأنها: مجموعة من الأنشطة المكتسبة بالتعليم والمحاكاة والتدريب يتم تطويرها خلال ممارسة أنشطة ما تدعمها التغذية الراجعة من خلال جلسات البرنامج الإرشادي لتنمية مهارة التخطيط للحياة المستقبلية لطالبات الجامعة باستخدام استراتيجية الصف المقلوب.

وقد تم تقسيم المهارات في البحث وتعريفها إجرائياً إلى:

- **مهارة التخطيط المهني:** تُعرف مهارة التخطيط المهني إجرائياً بأنها: تنمية وعي وإدراك الطالبات بميولهن المهنية وقِيمهن ونقاط قوتهن وضعفهن من خلال ما توفره المنظمات المهنية من معلومات حول الفرص الوظيفية.
- **تُعرف مهارة القيادة وإدارة الذات إجرائياً بأنها:** إكساب الطالبة القدرة على التأثير والتحفيز على الآخرين للوصول إلى الأهداف المرجوة، وسعيها إلى تحسين قدراتها ومؤهلاتها وامكانياتها الشخصية مثل تحسين القدرات العقلية وتحسين مهارات التواصل مثل الاستماع والاقناع وحسن الكلام وتحسين مهارة التعامل مع الذات وإدارتها وتحسين القدرة على السيطرة على الاضطرابات النفسية والسمو بالذات وجعل النفس أكثر مهارة وقوه لاكتساب

سلوك إيجابي وتعلم السيطرة على المشاعر وردود الافعال، كما انها معرفة مصادر القوه للذات ونقاط الضعف فيها لتحسينها، ونلخصها بأنها عمليه لتحويل الذات إلى ذات أفضل وفهمها ومعرفة طرق تحسينها، والتدريب على القيادة يساعد على إدارة وبناء مفهوم الذات الايجابي.

- **مهارة إدارة الدخل المالي:** تُعرف مهارة إدارة الدخل المالي إجرائياً بأنها: إكساب الطالبة مهارة وضع ميزانية مالية لفترة زمنية محددة، تتوقف على ذلك أهدافها قصيرة وبعيدة المدى وطبيعة دخلها من حيث فترة دورة المال.
- **مهارة إدارة الوقت والجهد:** تُعرف مهارة إدارة الوقت والجهد إجرائياً بأنها: إكساب الطالبة القدرة على استيعاب وفهم كيفية استثمار الوقت والجهد واستغلالهما لإنجاز أكبر عدد من الأهداف في الحياة اليومية.
- **مهارة إدارة التعامل مع الضغوط:** تُعرف مهارة إدارة التعامل مع الضغوط إجرائياً بأنها: إكساب الطالبة القدرة على تحسين حالة التوتر والضغوط المزمنة وخاصة في كثير من الأحيان لغرض تحسين الأداء في الحياة اليومية.
- **مهارة إدارة المشروعات الصغيرة:** تُعرف مهارة إدارة المشروعات الصغيرة إجرائياً بأنها: مجموعة الأداءات التي تكتسبها الطالبة (مديرة المشروع الصغير) والتي تتصف بالسرعة والدقة والانتقان بما يمكنها من القيام بالمهام المرتبطة لإدارة مشروعها الصغير وانجاز مسؤولياتها وتحقيق أهدافها.
- **مهارة بناء حياة أسرية ناجحة:** تُعرف مهارة بناء حياة أسرية ناجحة إجرائياً بأنها: هو إكساب الطالبة القدرة على بناء حياة أسرية ناجحة ابتداءً من حسن اختيار شريك الحياة، والاستعداد لهذه المسؤولية ومعرفة الأدوار التي يستند لها الزوجان لشغلها مستقبلاً، والاستعداد لتحمل المسؤوليات المختلفة.

٢- فروض الدراسة الأساسية:

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات طالبات الجامعة على كل مهارة من مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاوره السبعة (مهارة التخطيط المهني، مهارة القيادة وإدارة الذات، مهارة إدارة الدخل المالي، مهارة إدارة الوقت والجهد، مهارة إدارة التعامل مع الضغوط، ومهارة إدارة المشروعات الصغيرة، مهارة بناء حياة أسرية ناجحة) والمهارات ككل.

- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات التخصصات العملية والنظرية والريف والحضر في تنمية مهارات التخطيط للحياة المستقبلية بمحاوره السبعة.
- ٣- يوجد تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة الأساسية في مهارات التخطيط للحياة المستقبلية بمحاوره السبعة تبعاً لعدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين (الأب، الأم)، الدخل الشهري للأسرة، الكلية.
- ٣- منهج الدراسة الأساسية:

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الوصفي التحليلي هو ذلك المنهج الذي يهدف إلى جمع المعلومات وحقائق مفصلة تصف الظواهر المعاصرة بغرض التعرف على الحالة الراهنة لعينة الدراسة حسب المتغيرات المراد دراستها والتعرف على المشكلات التي تعاني منها عينة الدراسة وتبرير الأوضاع والممارسات الراهنة، وتم توظيف المنهج الوصفي في الدراسة لتحديد خصائص طالبات جامعة الطائف عينة الدراسة ووصف طبيعتهم وخصائصهن ونوعية العلاقة بين متغيراتهم واسبابهن واتجاهاتهم. أما المنهج التحليلي فهو يمتد إلى أبعد من ذلك فهو يعتمد نوع المشكلة وخصائصها الرقمية في ضوء الأهداف والفروض والتحليل الذي يصلح لمعالجة مشكلة ما لا يصلح لمعالجة مشكلة أخرى ويوضح التحليل الاحصائي والخواص الاحصائية للعينة، حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة وتم تحليل استجابات العينة مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً، مع تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلاً دقيقاً كافياً، ثم الوصول إلى النتائج بشأن مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة موضوع الدراسة (السامرائي: ٢٠١٤، ٦١، ٦٢).

٤- عينة الدراسة الأساسية: اشتملت عينة الدراسة الأساسية على (٢٠٠) طالبة من طالبات جامعة الطائف من تخصصات عملية ونظرية ومن كليات (التصاميم والاقتصاد المنزلي، الآداب، التربية، العلوم، الحاسبات والمعلومات)، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من ريف وحضر محافظة الطائف.

٥- الأدوات المستخدمة في الدراسة الأساسية وتقنياتها:

اشتملت الدراسة الحالية على الأدوات التالية (من إعداد الباحثة):

- ١- استمارة البيانات العامة.
- ٢- استبيان مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاوره.
- ١- استمارة البيانات العامة: اشتملت استمارة البيانات العامة على:
- بيانات خاصة بالأسرة:

مكان السكن وتم تقسيمه إلى (ريف، حضر)، عدد أفراد الأسرة وقُسم إلى (من ٣- ٥ أفراد، من ٦- ٧ أفراد، من ٨ أفراد فأكثر)، المستوى التعليمي للوالدين وتم تقسيمه إلى (أمي، يقرأ ويكتب، شهادة ابتدائية، شهادة اعدادية، شهادة ثانوية، شهادة جامعية، دراسات عليا)، عمل الأم قُسم إلى (تعمل، لا تعمل)، مهنة الأب والأم قسمت إلى (مهن تخصصية، مهن فنية أو إدارية، مهن حرفية، أعمال حره، متقاعد، متوفي)، الدخل الشهري قُسم إلى (أقل من ٥٠٠٠ ريال، من ٥٠٠٠ إلى ٨٠٠٠ ريال، من ٨٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠، من ١٠٠٠٠ إلى ١٢٠٠٠، من ١٢٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠، من ١٥٠٠٠ فأكثر).

- بيانات خاصة بالطالبة الجامعية:

السن تم تقسيمه إلى (من ١٧ إلى ٢٠ سنة، من ٢٠ إلى ٢٣ سنة، من ٢٣ سنة فأكثر)، الكلية، التخصص الدراسي قُسم إلى (عملي، نظري)، المستوى الدراسي تم تقسيمه إلى (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس، السابع، الثامن).

- بيانات خاصة باستخدام الطالبة لنظام إدارة التعلم Black Board

أحرص على الدخول على نظام Black Board باستمرار (نعم، لا)، أقوم بالدخول على نظام Black Board بشكل (يومي، اسبوعي، شهري، غير منتظم)، في أي مكان تقومي بالدخول على نظام Black Board غالباً؟ (المنزل، الجامعة، الاثنين معاً)، أقوم بالدخول على نظام Black Board من خلال (Ipad, iPhone, IPod Touch, Samsung Galaxy, Samsung Tablets، لاب توب، جهاز الكمبيوتر).

٢- استبيان مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاورة.

كان الهدف من هذا الاستبيان تحديد مستوى مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة باستخدام استراتيجية الصف المقلوب عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني، تكون الاستبيان من سبعة محاور وهي على التوالي كالتالي:

المحور الأول مهارة التخطيط المهني وتكون من ١١ عبارة، المحور الثاني مهارة القيادة وإدارة الذات وتكون من ٢٧ عبارة، المحور الثالث مهارة إدارة الدخل المالي وتكون من ١١ عبارة، المحور الرابع مهارة إدارة الوقت والجهد وتكون من ١٦ عبارة، المحور الخامس مهارة إدارة التعامل مع الضغوط تكون من ١٤ عبارة، المحور السادس مهارة إدارة المشروعات الصغيرة تكون من ١٠ عبارات، وأخيراً المحور السابع مهارة بناء حياة أسرية ناجحة تكون من ١١ عبارة.

وبذلك يصبح الاستبيان الكلي متكون من ١٠٠ عبارة بواقع ٣٤ عبارة سلبية و ٦٦ عبارة إيجابية، باستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً) وذلك من خلال (١-٢-٣) للعبارات السلبية، و(٣-٢-١) للعبارات السلبية، و(١-٢-٣)

للعبارات الإيجابية. وقد تم تطبيق الاستبيان على عينة مبدئية بلغت ٦٠ طالبة للتأكد من وضوح العبارات لهن، وتم جمعها وتحليل الاستجابات وتم تعديل العبارات التي تبين عدم وضوحها. أولاً: حساب صدق الاستبيان:

اعتمدت الدراسة الحالية في التحقق من صدق الاستبيان validity على طريقتين:
أ- صدق المحتوى (validity content):

للتأكد من صدق المحتوى تم عرض استبيان (مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة) في صورته الأولية علي عدد من السادة أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل بكليات الاقتصاد المنزلي، التربية النوعية، وذلك للتعرف علي آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، وانتماء العبارات المتضمنة في كل بُعد له، وسلامة المضمون، وكفاية العبارات الواردة في كل بُعد لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وملائمة المحاور، ودقة الصياغة والعرض لكل عبارة، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها علي صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

ب- صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:

لحساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان (مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة) تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددهم (٦٠) وبعد رصد النتائج تمت معالجته إحصائياً وحساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور - والدرجة الكلية) للاستبيان وكانت جميعها دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي لعبارة الاستبيان ويسمح للباحثة باستخدامه في دراستها الحالية، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) معاملات الارتباط لأدوات الدراسة ن = (٦٠)

معامل الارتباط	محاور استبيان مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة
** ٠.٩٣٢	مهارة التخطيط المهني
** ٠.٩٢١	مهارة القيادة وإدارة الذات
** ٠.٩٠٥	مهارة إدارة الدخل المالي
** ٠.٨٩٩	مهارة إدارة الوقت والجهد
** ٠.٩٠٦	مهارة إدارة التعامل مع الضغوط
** ٠.٩٢٨	مهارة إدارة المشروعات الصغيرة
** ٠.٩٦٤	مهارة بناء حياة أسرية ناجحة

ثانياً: حساب ثبات الاستبيان Reliability:

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات للاستبيان باستخدام طريقة الفا كرو نباخ Alpha Cronbach والتجزئة النصفية Split- Half وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) معاملات الثبات لمحاور أدوات الدراسة ن = (٦٠)

التجزئة النصفية	محاور استبيان مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات عدد العبارات			معامل ألتا	معامل سبيرمان	معامل جتمان
٠.٨٤١	٠.٨٢٨	٠.٨٣٠	١١			
٠.٨٣٦	٠.٨٠٤	٠.٨٠٦	٢٧			
٠.٨٣٠	٠.٨٢٥	٠.٨٢١	١١			
٠.٨٣٢	٠.٨٢٧	٠.٨٣٥	١٦			
٠.٨٢٧	٠.٨١٤	٠.٨٣٧	١٤			
٠.٨٣٢	٠.٨٠٥	٠.٨٠٩	١٠			
٠.٨٦٢	٠.٨٥٤	٠.٨٦٤	١١			
٠.٨٣٧	٠.٨٢٢	٠.٨٢٩	١٠٠			

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات ثبات (ألتا - التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان، ومعامل جتمان) للأبعاد والمقياس ككل مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق في الدراسة الحالية.

٦- أسلوب تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية عن طريق تطبيق استبيان مهارات التخطيط للحياة المستقبلية على طالبات جامعة الطائف من تخصصات عملية ونظرية ومن كليات مختلفة (التصاميم والاقتصاد المنزلي، العلوم، التربية، الحاسبات والمعلومات، الآداب)، وقد تمت قراءة العبارات الموجودة في استبيان مهارات التخطيط للحياة المستقبلية وتوضيح طريقة الاستجابة عليها، واستغرق تطبيق أدوات الدراسة على العينة المختارة أسبوعين في الفترة من ٢٠١٧/١٠/٥م إلى ٢٠١٧/١٠/١٧م أي ما يقابله بالتاريخ الهجري ١٤٣٩/١/١٥هـ إلى ١٤٣٩/١/٢٧هـ، وتم جمع ٢٣٠ استمارة وبعد استبعاد ٣٠ استمارة لعدم دقة البيانات أو لترك الطالبات بعض الأسئلة فارغة دون استجابة أصبح العدد النهائي ٢٠٠ استمارة.

٧- المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

بعد تصحيح الاستبيان تم تفرغ البيانات على برنامج الإكسيل Microsoft Excel، ونقل البيانات على برنامج Spss بعد إعداده لاستقبال البيانات من برنامج الإكسيل، لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً.

وفيما يلي بعض المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية لاستخراج النتائج:

- حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، واختبار التجزئة النصفية Split – Half، من خلال حساب معامل الارتباط باستخدام طريقتين، الطريقة الأولى ألفا – التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان Spearman – Brown، والطريقة الثانية معادلة جتمان Guttman لاختبار ثبات أدوات الدراسة.
- حساب التكرارات والنسب المئوية لجميع متغيرات الدراسة، وكذلك التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة على محاور الاستبيان.
- اختبار ت (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات (الريف والحضر، التخصصات العملية والنظرية) في مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة.
- تحليل التباين Analysis Of Variance (ANOVA) في اتجاه واحد لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاوره السبعة وفقاً لكل من تعليم الأب، تعليم الأم، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري، والكليات. وفي حالة وجود فروق تم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات طالبات الجامعة في مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة.

القسم الثاني: الدراسة الميدانية التجريبية

١- أهداف الدراسة التجريبية:

- دراسة الفروق بين استجابات طالبات الجامعة عينة الدراسة التجريبية نحو مهارات التخطيط للحياة المستقبلية بمحاوره السبعة (مهارة التخطيط المهني، مهارة القيادة وإدارة الذات، مهارة إدارة الدخل المالي، مهارة إدارة الوقت والجهد، مهارة إدارة التعامل مع الضغوط، مهارة إدارة المشروعات الصغيرة، مهارة بناء حياة أسرية ناجحة) في الاختبار القبلي والبعدي للبرنامج. وتحديد حجم تأثير البرنامج الإرشادي على مهارات التخطيط للحياة المستقبلية بعد تطبيق البرنامج.

- ٢- المفاهيم العلمية والإجرائية لمصطلحات الدراسة التجريبية:
- الفاعلية: يقصد به تحقيق أفضل النتائج وأقصى عائد ممكن من برامج التدريب بأقل قدر ممكن من التكاليف المنيع (٢٠٠٣: ٧٦)، وتُعرف الفاعلية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها قياس مدى تحقيق البرنامج الإرشادي لأهدافه المنشودة في تنمية مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات جامعة الطائف عينة الدراسة التجريبية.
- البرنامج: هو مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية بقاعة أو حجرة النشاط لمدة زمنية محددة؛ وفقاً لتخطيط وتنظيم هادف محدد ويعود على المتعلم بالتحسن، وهو يوضح سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة. (شحاتة، والنجار ٢٠٠٣: ٧٤)، ويُعرف البرنامج إجرائياً في الدراسة بأنه مجموعة من المحاضرات المُعدّة باستخدام برنامج Microsoft PowerPoint والمسجلة بالفيديو عبر برنامج Camtasia Studio 7 تتضمن إطار تعليمي مخطط ومحدد الأهداف يتناول مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لطالبات الجامعة.
- الإرشاد: عملية يتم من خلالها مساعدة الفرد على أن يعرف نفسه وبيئته ويتعلم أساليب لمعالجة العلاقة بينهما (الأسدي، إبراهيم، ٢٠٠٣: ١٧)، ويُعرف الإرشاد إجرائياً بأنه مجموعة الجهود التي تستخدمها الباحثة في تنمية مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لطالبات الجامعة بمحاوره السبعة (مهارة التخطيط المهني، مهارة القيادة وإدارة الذات، مهارة إدارة الدخل المالي، مهارة إدارة الوقت والجهد، مهارة إدارة التعامل مع الضغوط، مهارة إدارة المشروعات الصغيرة، مهارة بناء حياة أسرية ناجحة).
- البرنامج الإرشادي: البرنامج الإرشادي هو عبارة عن عملية أو علاقة تساعد الأشخاص في عملية الاختيار والوصول إلى أفضل الخيارات، وهي عملية تعلم ونمو ومعلومات ذاتية يمكن ترجمتها إلى فهم أفضل لدور الإنسان والسلوك بفاعلية إيجابية (الداهري، ٢٠٠١: ٤٦٨)، يُعرف البرنامج الإرشادي إجرائياً من منظور الدراسة الحالية بأنه إطار تعليمي مخطط ومحدد الأهداف تنظم فيه الإجراءات العلمية السليمة التي تهدف تنمية مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لطالبات الجامعة بمحاوره السبعة (مهارة التخطيط المهني، مهارة القيادة وإدارة الذات، مهارة إدارة الدخل المالي، مهارة إدارة الوقت والجهد، مهارة إدارة التعامل مع الضغوط، مهارة إدارة المشروعات الصغيرة، مهارة بناء حياة أسرية ناجحة).
- استراتيجية الصف المقلوب: هي تلك الاستراتيجية التي توظف الوسائط المختلفة من صور وعروض تقديمية وأفلام الفيديو التعليمية لجعل عمليات التعلم التقليدية التي تتم داخل الصف الدراسي تحدث خارجه، وفي المقابل تتيح لجعل الأنشطة التي تتم خارج الصف الدراسي

بالحدث داخله (Blshop&Verleger,2013)، (Stone,2012, 7). وتُعرف استراتيجية الصف المقلوب إجرائياً بأنها نموذج إلكتروني تعليمي تربوي إرشادي يهدف إلى استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للباحثة بإعداد المحاضرة (الجلسة) عن طريق مقطع فيديو، ليطلع عليها الطالبات في منازلهن أو أي مكان آخر باستخدام حواسيبهن المحمولة أو هواتفهن الذكية أو أجهزةهن اللوحية قبل حضور المحاضرة (الجلسة) الأساسية في حين يخصص وقت المحاضرة (الجلسة) للمناقشات والاجابة على تساؤلاتهن وتطبيق أنشطة فردية المتمثلة في الاجابة على العبارات الخاصة بكل محور من محاور الاستبيان الخاص بالمحاضرة على حدى، والجماعية المتمثلة في العصف الذهني والحوار المتبادل بين الباحثة والطالبات بخصوص الجلسة، وتعتبر الوسائط عنصراً أساسياً في هذه الاستراتيجية حيث تقوم الباحثة بإعداد محاضرة بوربوينت PowerPoint تتضمن المحتوى الإرشادي للمحاضرة باستخدام برامج PowerPoint وتسجيلها فيديو باستخدام برنامج Camtasia Studio 7، وتقوم الباحثة برفعه عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني Black Board حتى ينتهي للطالبات مشاهدته قبل المحاضرة الأساسية بمدة.

- نظام إدارة التعلم الإلكتروني **Black Board**: نظام إدارة التعلم الإلكتروني Learning Management System برنامج صمم للمساعدة على إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية والتحكم في إدارة المحتوى الدراسي ومتابعة وتقييم مخرجات التعليم، يساهم النظام في التواصل بين الطلبة وأساتذتهم وبين الطلبة مع زملائهم. فباستخدام النظام يمكن للطلاب حفظ المادة التعليمية التي يرسلها الأستاذ كالمحاضرات والواجبات والوسائط المتعددة (منال الشهري، ٢٠١٤، ٢). ويُعرف نظام إدارة التعلم **Black Board** إجرائياً بأنه نظام لإدارة عملية التعليم ومتابعة الطالبات ومراقبة كفاءة العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية وهي قسم المسكن وإدارة المنزل كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي جامعة الطائف، يتيح النظام فرص كبيرة للطالبات في أن يتواصلن مع مقرراتهن الدراسية خارج قاعة المحاضرات في أي مكان وفي أي وقت وذلك من خلال أدوات متنوعة للاطلاع على محتوى المادة العلمية للمقرر والتفاعل معها بطرق ميسرة بالإضافة إلى التواصل مع أستاذة المقرر وبقية الطالبات المسجلات في نفس المقرر بوسائل إلكترونية مختلفة. ويتكون من أدوات ووسائل تتيح لعضوات الهيئة التدريسية القدرة على بناء محاضرات ديناميكية وتفاعلية بسهولة كبيرة مع إدارة محتوى هذه المحاضرات بطريقة مرنة وبسيطة وحتى يتمكن من القيام بالمهام اليومية للعملية التعليمية بشكل فعال.

- **التنمية:** هي عملية تطور إنمائي لمهارة ومعلومات الفرد لتحقيق التقدم في مجال ما لإثراء قدراته وأدائه لاكتساب الخبرات وتعديل السلوك (Shella: 1995 : 15). وتُعرف تنمية مهارات التخطيط للحياة المستقبلية إجرائياً من منظور الدراسة الحالية هو رؤية مستقبلية أو رسمٌ تصورات ذهنية فكرية تسبق مرحلة التنفيذ تتضمن سلسلة من القرارات تتعلق بالمستقبل تحدد هذه القرارات الأهداف المنشودة بوضوح والموارد اللازم استخدامها، وكيفية استخدام كل منها، وتسلسل خطوات ومراحل التنفيذ، والوقت اللازم لكل مرحلة، يتمكن من خلالها طالبات الجامعة بعد ذلك من تحقيق تلك التصورات والرؤى اللاتي رسمنها على أرض الواقع وترتيب الأفكار والوصول لنتائج مُرضية والأهداف المنشودة بمحاورة السبعة (مهارة التخطيط المهني، مهارة القيادة وإدارة الذات، مهارة إدارة الدخل المالي، مهارة إدارة الوقت والجهد، مهارة إدارة التعامل مع الضغوط، مهارة إدارة المشروعات الصغيرة، مهارة بناء حياة أسرية ناجحة).
- **طالبات الجامعة:** ويقصد بها في الدراسة الحالية طالبات المستوى السابع الفرقة الرابعة بقسم المسكن وإدارة المنزل بكلية التصاميم والاقتصاد المنزلي تخصص عملي، ممن يستخدمن نظام إدارة التعلم Black Board.
- ٣- **الفروض البحثية للدراسة التجريبية:** قامت الباحثة بصياغة الفروض التالية:
- ١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطي درجات طالبات الجامعة في التطبيق القبلي والبعدي لاستبيان مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة (ككل) وعند كل مهارة من مهاراته.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات طالبات الجامعة في التطبيق البعدي لاستبيان مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة (ككل) وعند كل مهارة من مهاراته.
- ٤- **منهج الدراسة التجريبية:**
- اتبع في هذا البحث المنهج التجريبي والذي يعتمد على التحكم بجميع المتغيرات والعوامل المكونة للظاهرة، باستثناء متغير واحد يخضعه الباحث للتبديل والتغيير لقياس نتائج ذلك على اتجاهات الظاهرة (لدليل الباحث في كتابة البحث وشكله، ٢٠١٦، ٤)، وهو أيضاً اختبار العلاقات ما بين العلة والمعلول لغرض الوصول إلى أسباب الظواهر وهي يهئ ظروف محكمة لدراسة الظاهرة تحت شروط محددة حتى يتمكن الباحث من معرفة أهم العوامل المؤثرة في تلك الظاهرة (السامرائي، ٢٠١٤، ٩٠).

٥- عينة الدراسة التجريبية:

بناءً على نواحي القصور التي اتضحت من استجابات الطالبات عينة الدراسة الأساسية على استبيان مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لطالبات الجامعة، اتضح أن طالبات المستوى السابع الفرقة الرابعة قسم المسكن وإدارة المنزل بكلية التصاميم والفنون التطبيقية هن الأقل في الوعي بمهارات التخطيط للحياة المستقبلية.

لذا تم اختيار عينة الدراسة التجريبية من الطالبات، حيث تضمنت العينة التجريبية ٣٣ طالبة من طالبات المستوى السابع الفرقة الرابعة بقسم المسكن وإدارة المنزل ليمثلن عينة الدراسة التجريبية وفقاً لشرط الفئة المستهدفة للبرنامج اللاتي يستخدمن البلاك بورد ويدخلن على نظام إدارة التعلم بطريقة منتظمة ولديهن هواتف ذكية محمل عليها تطبيق البلاك بورد Blackboard وتطبيق Blackboard Collaborate™ Mobile للدخول من خلاله، وتم اختيارهن بطريقة عمدية غرضية من المستوى السابع الفرقة الرابعة قسم المسكن وإدارة المنزل من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، تخصص علمي.

٦- الأدوات المستخدمة في الدراسة التجريبية وتقنياتها:

اشتملت الدراسة التجريبية الأدوات التالية (إعداد الباحثة):

- استمارة البيانات العامة للطالبة وأسررتها (تم الحديث عنها مسبقاً)

- استبيان مهارات التخطيط للحياة المستقبلية بمحاوره السبعة (مهارة التخطيط المهني، مهارة القيادة وإدارة الذات، مهارة إدارة الدخل المالي، مهارة إدارة الوقت والجهد، مهارة التعامل مع الضغوط، مهارة إدارة المشروعات الصغيرة، مهارة بناء حياة أسرية ناجحة) (تم الحديث عنها مسبقاً)

- برنامج إرشادي لتنمية مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد برنامج إرشادي الهدف منه تنمية مهارات التخطيط للحياة المستقبلية بمحاوره السبعة (مهارة التخطيط المهني، مهارة القيادة وإدارة الذات، مهارة إدارة الدخل المالي، مهارة إدارة الوقت والجهد، مهارة إدارة التعامل مع الضغوط، مهارة إدارة المشروعات الصغيرة، مهارة بناء حياة أسرية ناجحة). ولإعداد البرنامج الإرشادي تم اتباع الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: طريقة إعداد البرنامج الإرشادي باستخدام استراتيجية الصف المقلوب:

استناداً إلى الإطار النظري والاطلاع على الكتب والدراسات السابقة المتعلقة باستراتيجية الصف المقلوب

الصف المقلوب وبالبرامج الإرشادية ومنها الزهراني (٢٠١٥)، العيسوي والمعموري (٢٠١٥)،

هارون وسرحان (٢٠١٥)، الأمير (٢٠١٦)، العطية (٢٠١٦)، القحطاني وآخرون (٢٠١٦)،

نوفل وآخرون (٢٠١٦) وذلك للاستفادة منها في كيفية تصميم البرامج الإرشادي وخطواته، وأهدافه وطرق تقييمه.

خلصت الباحثة إلى إعداد البرنامج الإرشادي بالشكل التالي:

الإطار العام للبرنامج الإرشادي المقترح:

يتمثل الهدف الرئيس للبرنامج في تنمية مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة باستخدام استراتيجية الصف المقلوب عبر نظام إدارة التعلم Black Board، وذلك للمساهمة في تنمية وتحسين مستوى مهارتهن في التخطيط لحياتهن المستقبلية، ويتحقق ذلك من خلال البرنامج الإرشادي المُعد وفقاً لاحتياجات طالبات المستوى السابع الفرقة الرابعة بقسم المسكن وإدارة المنزل بكلية التصاميم والاقتصاد المنزلي، كما يساعدن على أن تنمية قدرتهن ومهارتهن على التخطيط في الحياة المستقبلية بشكل عام، وينمي لديهن المهارة في التخطيط للحياة المهنية، ومهارة القيادة وبناء الذات، ومهارة إدارة الدخل المالي، ومهارة إدارة الوقت والجهد، ومهارة إدارة التعامل مع الضغوط، ومهارة إدارة المشروعات الصغيرة، وأخيراً مهارة بناء حياة أسرية ناجحة بشكل خاص، مبنية على المعلومات الصحيحة المقدمة لهن من خلال محاضرات مسجلة بالفيديو يتم بثها عبر نظام إدارة التعلم الخاص بجامعة الطائف Black Board، الذي يتضمن ثمانية محاضرات مسجلة مدة كل محاضرة تتراوح مدتها ما بين ١٠ - ٢٥ دقيقة مسجلة بالفيديو بصوت الباحثة باستخدام برنامج Camtasia Studio 7 بصيغة MP4.

الخطوة الثانية: خطوات تطبيق البرنامج الإرشادي بالترتيب، ملحق رقم (١):

- ١- تحديد عنوان المحاضرة وأهدافها.
- ٢- إنشاء إعلان عبر نظام إدارة التعلم بلاك بورد Black Board عن المحاضرة وأهدافها قبل موعد المحاضرة بفترة حتى يتثنى للطالبة التعرف على أهداف المحاضرة مسبقاً.
- ٣- تصميم المحاضرة على برنامج بوربوينت Microsoft PowerPoint وتسجيلها فيديو على برنامج Camtasia Studio 7 مدته من ١٠ إلى ٢٥ دقيقة وتحويله بصيغة MP4.
- ٤- رفع المحاضرة على الصفحة الشخصية للباحثة (نورهان صقر) على بوابة التعلم الإلكتروني الخاصة بجامعة الطائف Black Board، على الرابط الخاص <http://cutt.us/iNoeg>
- ٥- مشاهدة الطالبات للفيديو (المحاضرة المسجلة) في المنزل قبل المحاضرة التقليدية (الصف التقليدي) بفترة ما بين يومين إلى ثلاثة أيام.
- ٦- تجهيز الأنشطة الفردية والجماعية للطالبات لتطبيقها عليهن أثناء المحاضرة التقليدية (الصف التقليدي) متمثلة في تطبيق المحور الخاص بكل محاضرة في الاستبيان والاجابة على التقويم

النهائي الموجود في نهاية كل محاضرة (أنشطة فردية)، والعصف الذهني للمناقشة مع الطالبات (أنشطة جماعية).

٧- كما استخدمت الاستراتيجيات التدريسية التالية في الشرح منها طريقة العصف الذهني، والمناقشة والحوار، للتعرف على رؤية الطالبات المستقبلية والتحديات التي تواجههن في المستقبل.

٨- مكان تطبيق الأنشطة الفردية والجماعية (الصف التقليدي): تم تطبيق البرنامج الإرشادي والأنشطة الفردية والجماعية على الطالبات بعد مشاهدتهن للفيديو على البلاك بورد في قاعة (١٣٣٢٢) بقسم المسكن وإدارة المنزل بكلية التصميم والفنون التطبيقية، وذلك بعد الموافقة الرسمية من رئيس قسم المسكن وإدارة المنزل، ووكيلة كلية التصميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف.

٩- استغرق تطبيق أدوات الدراسة التجريبية (محاضرات البرنامج الإرشادي، المحور الخاص بكل محاضرة، النقويم المتمثل في الأنشطة الفردية والجماعية) على العينة المختارة أربعة وثلاثون يوماً أي شهر وأربعة أيام في الفترة من ٢٠١٧/١٠/١٩م وحتى ٢٠١٧/١١/٢٣م، ما يقابله بالتاريخ الهجري ١٤٣٩/١/٢٩هـ وحتى ١٤٣٩/٣/٥هـ.

١٠- وبعد تطبيق الاستبيان الكلي تم جمع ٣٣ استمارة وتصحيحها حسب مفتاح التصحيح الخاص بالاستبيان وتفرغها على برنامج الاكسيل Microsoft Excel، ثم معاملتها إحصائياً على البرنامج الإحصائي Spss.

ويوضح جدول (٣) الخطة الزمنية للجلسات بالإضافة إلى مدركات كل جلسة، والاستراتيجيات والوسائل المعينة.

جدول (٣) الخطة الزمنية لمحاضرات البرنامج الإرشادي وأهدافها وخطواتها

خطوات المحاضرة	الاستراتيجيات المستخدمة	مدة المحاضرة المسجلة	تاريخ الرفع بالمحاضرة	المحاضرة وأهدافها
<ul style="list-style-type: none"> رفع محاضرة مقدمة في مهارة التخطيط للحياة المستقبلية على البلاك بورد. مشاهدة الطالبات للفيديو عبر البلاك بورد في المنزل. العصف الذهني ومناقشة الطالبات في الصف التقليدي (المحاضرة التقليدية) عن أهدافهن وخطتهن في المستقبل. العصف الذهني ومناقشة الطالبات عن أهدافهن في المستقبل. 	الصف المقلوب	١٨ دقيقة	الخميس ٢٠١٧/١٠/١٩ م	<p>المحاضرة الأولى الافتتاحية (مقدمة في التخطيط)</p> <p>أهدافها: تتعرف الطالبة بعد الانتهاء من المحاضرة على:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ تعريف المهارة. ✓ التعرف على خصائص المهارة وتصنيفها. ✓ كيفية رفع مستوى الوعي

<ul style="list-style-type: none"> • تطبيق المحور الخاص بالمحاضرة على الطالبات. • التقويم: تجيب الطالبة على مجموعة من التساؤلات منها: ❖ ما هي أهدافي؟ ❖ ما الإجراءات الخاصة التي يجب توافرها لتنفيذ الخطة؟ ❖ ما تسلسل الاجراءات؟ ❖ من الشخص المسئول عن تنفيذ المهمة؟ ❖ ما التوقيت الزمني المتوقع لكل مهمة؟ ❖ ما الموارد اللازمة لتنفيذ الهدف؟ ❖ ما الجدول الزمني لتنفيذ كل خطوة في خطة العمل؟ 				<p>بإدارة وتنمية المهارات.</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ تعريف التخطيط. ✓ أهمية التخطيط للحياة المستقبلية. ✓ أنواع الخطط المستقبلية.
<ul style="list-style-type: none"> • رفع محاضرة مقدمة في مهارة التخطيط المهني على البلاك بورد. • مشاهدة الطالبات للفيديو عبر البلاك بورد في المنزل. • العصف الذهني ومناقشة الطالبات في الصف التقليدي (المحاضرة التقليدية) عن أهدافهن وخططهن المهنية والعملية في المستقبل داخل الصف الدراسي. • العصف الذهني ومناقشة الطالبات عن أهدافهن في المستقبل المتعلقة بالمهن التي يخططن لالتحاق بها. • تطبيق المحور الخاص بالمحاضرة على الطالبات. • التقويم: إعداد الطالبة لنموذج التخطيط المهني متضمن الإجراءات المتخذة، والوسائل التنفيذية، الفترةمنية المحددة. 	<p>الصف المقلوب</p>	<p>٢٠ دقيقة</p>	<p>الثلاثاء ٢٠١٧/١٠/٢٤ م</p>	<p>المحاضرة الثانية (التخطيط المهني): أهدافها: تتعرف الطالبة بعد الانتهاء من المحاضرة على: ✓ مفهوم التخطيط المهني للمستقبل. ✓ فوائد التخطيط المهني. ✓ خصائص التخطيط الجيد للمهنة المستقبلية. ✓ عناصر التخطيط المهني للمستقبل. ✓ العوامل المؤثرة في التخطيط المهني للمستقبل. ✓ مراحل أو خطوات التخطيط المهني للمستقبل.</p>

<ul style="list-style-type: none"> • رفع محاضرة مقدمة في مهارة القيادة وإدارة الذات على البلاك بورد. • مشاهدة الطالبات للفيديو عبر البلاك بورد في المنزل. • العصف الذهني ومناقشة الطالبات في الصف التقليدي (المحاضرة التقليدية) عن مهاراتهن القيادية وإدارة الذات وهل ترى الطالبة في نفسها أنها قيادية ناجحة أم لا؟ وما ينقصها لكي تكون قائدة ناجحة؟ وما هي أهدافهن في المستقبل المتعلقة بمهارة القيادة وإدارة الذات؟ داخل الصف الدراسي. • تطبيق المحور الخاص بالمحاضرة على الطالبات. • إجابة الطالبة على التقييم النهائي المتمثل في عدة أسئلة وهي: <ul style="list-style-type: none"> ❖ كيف ترى نفسك، هل أنت قائدة؟ ❖ ماذا تحتاجي لتكوني قائدة ماهرة؟ ❖ وضع ثلاثة أهداف تخططي لها لإدارة وتطوير ذاتك 	<p>الصف المقلوب</p>	<p>١٥ دقيقة</p>	<p>السبت ٢٠١٧/١٠/٢٤ م</p>	<p>المحاضرة الثالثة (مهارة القيادة وإدارة الذات) أهدافها: تتعرف الطالبة بعد الانتهاء من المحاضرة على:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ مفهوم القيادة ومتطلباتها. ✓ واجبات وحقوق القائد. ✓ مفهوم الذات، ومفهوم إدارة الذات. ✓ مبادئ إدارة الذات. ✓ أسس إدارة الذات. ✓ معوقات إدارة الذات. ✓ مراحل إدارة الذات. ✓ تقارن الطالبة بين أنواع القيادة المختلفة. ✓ مهارات القيادة المتميزة. ✓ مهارات إدارة الذات.
<ul style="list-style-type: none"> • رفع محاضرة مقدمة في مهارة إدارة الدخل المالي على البلاك بورد. • مشاهدة الطالبات للفيديو عبر البلاك بورد في المنزل. • العصف الذهني ومناقشة الطالبات في الصف التقليدي (المحاضرة التقليدية) عن مهارتهن إدارة الدخل المالي وهل ترى الطالبة نفسها قادرة على وضع ميزانية مالية لها الآن، ولأسرتها في المستقبل بعد الزواج، وهل تستطيع الطالبة أن تواجه الأزمات والضغوط المالية، وكيف ينتهي لها ذلك؟. • تطبيق المحور الخاص بالمحاضرة على الطالبات. • التقييم: إعداد الطالبة لنموذج ميزانية شهرية لها. 	<p>الصف المقلوب</p>	<p>١٠ دقائق</p>	<p>الأثنين ٢٠١٧/١٠/٢١ م</p>	<p>المحاضرة الرابعة (مهارة إدارة الدخل المالي) أهدافها: تتعرف الطالبة بعد الانتهاء من المحاضرة على:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ هو إدارة الدخل المالي. ✓ أنواع الدخل المالي. ✓ خطوات إدارة الدخل المالي. ✓ أسس وضع الميزانية المالية. ✓ تنمية المورد المالي. ✓ أهمية التخطيط للمورد المالي في المستقبل.
<ul style="list-style-type: none"> • رفع محاضرة مقدمة في مهارة إدارة الوقت والجهد على البلاك بورد. 				<p>المحاضرة الخامسة (مهارة إدارة الوقت والجهد)</p>

<ul style="list-style-type: none"> • مشاهدة الطالبات للفيديو عبر البلاك بورد في المنزل. • العصف الذهني ومناقشة الطالبات في الصف التقليدي (المحاضرة التقليدية) عن مهارتي إدارة الوقت والجهد وهل ترى الطالبة نفسها قادرة على وضع خطة لأعمالها وواجباتها اليومية أم لا؟ وما هي الطرق التي تستطيع من خلالها تحسين إدارة وقتها وجهدها؟. • تطبيق المحور الخاص بالمحاضرة على الطالبات. • التقويم: حساب الطالبة للوقت التقريبي الذي تقضيه يومياً في عملها في من خلال مجموعة من الأنشطة موضحة بجدول في التقويم النهائي. 	<p>الصف المقلوب</p>	<p>١٠ دقائق</p>	<p>الجمعة ٢٠١٧/١١/٣م</p>	<p>أهدافها: تتعرف الطالبة من خلال المحاضرة على:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ تعريف إدارة الوقت والجهد. ✓ أهمية التخطيط للوقت والجهد. ✓ مهارات إدارة الوقت. ✓ أنواع خطط الوقت. ✓ خطوات وضع خطة للأعمال اليومية. ✓ إرشادات لتحسين مهارة إدارة الوقت والجهد.
<ul style="list-style-type: none"> • رفع محاضرة مقدمة في مهارة إدارة الضغوط على البلاك بورد. • مشاهدة الطالبات للفيديو عبر البلاك بورد في المنزل. • العصف الذهني ومناقشة الطالبات في الصف التقليدي (المحاضرة التقليدية) عن مهارتي في التعامل مع الضغوط تطبيق المحور الخاص بالمحاضرة على الطالبات. • التقويم: إجابة الطالبة على تساؤل: ما هي أساليب التعامل مع الضغوط الدراسية من وجهة نظرك؟ 	<p>الصف المقلوب</p>	<p>١٠ دقائق</p>	<p>الثلاثاء ٢٠١٧/١١/٧م</p>	<p>المحاضرة السادسة (مهارة إدارة التعامل مع الضغوط) أهدافها: تتعرف الطالبة بعد الانتهاء من المحاضرة على:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ تعريف الضغوط. ✓ أنواع الضغوط. ✓ مراحل إدارة الضغوط. ✓ استراتيجيات إدارة الضغوط والتعامل معها. ✓ كيف تقلل من شعورها بالضغوط. ✓ مهارة إدارة الضغوط.
<ul style="list-style-type: none"> • رفع محاضرة مقدمة في مهارة إدارة المشروعات الصغيرة على البلاك بورد. • مشاهدة الطالبات للفيديو عبر البلاك بورد في المنزل. • العصف الذهني ومناقشة الطالبات في الصف التقليدي (المحاضرة التقليدية) عن تطلعاتهن المستقبلية في العمل الحر؟ وهل تمتلك الشجاعة بأن تقيم مشروع صغير مستقل وخاص بها؟ 	<p>الصف المقلوب</p>	<p>٢٥ دقيقة</p>	<p>السبت ٢٠١٧/١١/١١م</p>	<p>المحاضرة السابعة (مهارة إدارة المشروعات الصغيرة) أهدافها: تتعرف الطالبة بعد الانتهاء من المحاضرة على:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ تعريف المشروع الصغير، خصائصه ومميزاته، وأهميته بالنسبة لصاحب المشروع وبالنسبة للدولة. ✓ مراحل إدارة المشروعات الصغيرة.

<p>الوقوف على الموارد البشرية والمادية المتوفرة لدى الطالبة لإقامة المشروع؟</p> <ul style="list-style-type: none"> • تطبيق المحور الخاص بالمحاضرة على الطالبات. • التقويم: ضعي فكرة لمشروع صغير يمكن أن تقومي به في المستقبل، مع كتابة جدول زمني مخطط يمكنك من خلاله التنبؤ بالمدة الزمنية التي تكفي لكل مرحلة من مراحل المشروع الصغير. 				<ul style="list-style-type: none"> ✓ معوقات المشروعات الصغيرة. ✓ مصادر تمويل المشروعات الصغيرة باختلاف أنواعها. ✓ الصفات التي يجب أن تتحلى بها مديرة المشروع الصغير. ✓ كيف تجد الطالبة فكرة لمشروعها المستقبلي وتخطط له؟. ✓ كيفية اختيار العلامة التجارية لمنتجها أو خدماتها المقدمة للعملاء. ✓ كيف تسوق الطالبة لمنتجاتها أو خدماتها المقدمة في مشروعها الصغير؟.
<ul style="list-style-type: none"> • رفع محاضرة مقدمة في بناء حياة أسرية ناجحة على البلاك بورد. • مشاهدة الطالبات للفيديو عبر البلاك بورد في المنزل. • العصف الذهني ومناقشة الطالبات في الصف التقليدي (المحاضرة التقليدية) عن فكرتهن عن الزواج، ومعايير الاختيار الزواجي وشريك الحياة لديهن، وطموحاتهن المستقبلية في تربية أبنائهن من حيث الطرق التربوية والعلمية والدينية في التربية. • تطبيق المحور الخاص بالمحاضرة على الطالبات. • التقويم: قومي بوضع خطة لأهدافك الأسرية المستقبلية مراعية فيها اشراك جميع أفراد أسرتك فيها. 	<p>الصف المقلوب</p>	<p>١٠ دقائق</p>	<p>السبت ٢٠١٧/١١/١٨</p>	<p>المحاضرة الثامنة (مهارة بناء حياة أسرية ناجحة) أهدافها: نتعرف الطالبة بعد الانتهاء من المحاضرة على:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ تعريف الأسرة. ✓ تعريف التخطيط لحياة أسرية ناجحة. ✓ أهمية التخطيط للحياة الأسرية. ✓ مقومات الحياة الأسرية. ✓ محاور التخطيط في الأسرة. ✓ خطوات التخطيط الجيد للحياة الأسرية. ✓ عوامل فشل التخطيط الأسري.

تاريخ تطبيق الاستبيان ككل بعد الانتهاء من البرنامج الإرشادي كامل الخميس ٢٣/١١/٢٠١٧م

حساب معامل صدق محتوى البرنامج الإرشادي:

تم حساب معامل الصدق للبرنامج من خلال عرض البرنامج على محكمين وذلك البرنامج إلى الأساتذة المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات. وتم إرسال البرنامج الإرشادي مرفق به تعريفات الإجرائية للبرنامج، والأهداف العامة له، وأهداف كل محاضرة على حدى،

والاستراتيجيات التعليمية المستخدمة فيها، وبناءً على ما سبق تم إعداد البرنامج الإرشادي في صورته النهائية طبقاً لآراء الأساتذة أعضاء هيئة التحكيم.

٧- المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة التجريبية:

بعد تصحيح أدوات الدراسة حسب مفتاح التصحيح المعد لكل أداة، تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Statistical Package for Social Sciences (Program) SPSS لاستخراج النتائج. وفيما يلي الأساليب الإحصائية المستخدمة لاختبار صحة فرض الدراسة التجريبية:

١- حساب التكرارات والنسب المئوية لجميع متغيرات الدراسة التجريبية.

٢- اختبار ت (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المستوى السابع الفرقة الرابعة بقسم المسكن وإدارة المنزل بكلية التصاميم والاقتصاد المنزلي جامعة الطائف في تنمية مهارات التخطيط للحياة المستقبلية بمحاوره السبعة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: وصف عينة الدراسة الأساسية:

١- وصف عينة الدراسة الأساسية:

اشتمل هذا الجزء على وصف شامل لعينة الدراسة الأساسية المكونة من ٢٠٠ طالبة من طالبات جامعة الطائف بمختلف الكليات ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من تخصصات نظرية وعملية وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، وبعد جمع البيانات وتفرغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss23 وحساب العدد والنسب المئوية، والوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب الصدق والثبات، واختبار "ت" T Test لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة، وتحليل التباين الاحادي الاتجاه One Way Anova واختبار Tukey لمعرفة المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات الجامعة عينة الدراسة الأساسية.

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية

البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%			
التخصص الدراسي	نظرية	٧٥	٣٧.٥	تعمل	٤٦	٢٣.٠	عمل الأم	لا تعمل	١٥٤	٧٧.٠	المجموع	٢٠٠	١٠٠.٠	
	علمية	١٢	٦.٢	السكن	١٥٨	٧٩.٠		المجموع	٢٠٠	١٠٠.٠		٢٠٠	١٠٠.٠	
	المجموع	٢٠	١٠.٠	ريف	٤٢	٢١.٠		ع	٢٠٠	١٠٠.٠		٢٠٠	١٠٠.٠	
المستوى التعليمي للأب	منخفض	٥٣	٢٦.٥	حجم الأسرة	من (٥-٣)	٤٤	٢٢.٠	المستوى التعليمي للأب	متوسط	٨٤	٤٢.٠	المجموع	٢٠٠	١٠٠.٠
	متوسط	٨٤	٤٢.٠		من (٦-٧)	٨٠	٤٠.٠		مرتفع	٦٣	٣١.٥		٢٠٠	١٠٠.٠
	مرتفع	٦٣	٣١.٥		٨ فأكثر	٧٦	٣٨.٠		المجموع	٢٠٠	١٠٠.٠		٢٠٠	١٠٠.٠
	المجموع	٢٠	١٠.٠		ع	٢٠٠	١٠٠.٠		ع	٢٠٠	١٠٠.٠		٢٠٠	١٠٠.٠
المستوى الدراسي	أول- ثالث	٢	١.٠	وظيفة الأم	أعمال تخصصية	٦٢	٣١.٠	وظيفة الأب	أعمال إدارية	٣٠	١٥.٠	المجموع	٢٠٠	١٠٠.٠
	الرابع	٤	٢.٠		أعمال حرفية	١	٠.٥		أعمال حرفية	٦٧	٣٣.٥		٢٠٠	١٠٠.٠
	الخامس	٦٧	٣٣.٥		أعمال حرة	٢٤	١٢.٠		السادس	١٢	٦.٠		٢٠٠	١٠٠.٠
	السادس	١٢	٦.٠		متقاعد	٦٤	٣٢.٠		السابع	٩٨	٤٩.٠		٢٠٠	١٠٠.٠
	السابع	٩٨	٤٩.٠		متوفي	١٩	٩.٥		الثامن	١٧	٨.٥		٢٠٠	١٠٠.٠
	الثامن	١٧	٨.٥		المجموع	٢٠٠	١٠٠.٠		المجموع	٢٠	١٠.٠		٢٠٠	١٠٠.٠
	المجموع	٢٠	١٠.٠		ع	٢٠٠	١٠٠.٠		ع	٢٠٠	١٠٠.٠		٢٠٠	١٠٠.٠
	السن	من (١٧-٢٠)	١٩		٩.٥	الكلية	منخفض		٦٩	٣٤.٥	الدخل الشهري		منخفض	١٩
من (٢٠-٢٣)		١٥	٧.٥	متوسط	٨١		٤٠.٥	متوسط	١٥	٧.٥		٢٠٠	١٠٠.٠	
٢٣ فأكثر		٢٢	١١.٠	مرتفع	٥٠		٢٥.٠	مرتفع	٢٢	١١.٠		٢٠٠	١٠٠.٠	
المجموع		٢٠	١٠.٠	المجموع	٢٠٠		١٠٠.٠	المجموع	٢٠	١٠.٠		٢٠٠	١٠٠.٠	
ع		٢٠٠	١٠٠.٠	ع	٢٠٠		١٠٠.٠	ع	٢٠٠	١٠٠.٠		٢٠٠	١٠٠.٠	
ع		٢٠٠	١٠٠.٠	ع	٢٠٠		١٠٠.٠	ع	٢٠٠	١٠٠.٠		٢٠٠	١٠٠.٠	

البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
أحرص على دخول Black Board	نعم	١٧	٩٣.٥	في أي مكان	يومي	٤٣	٢١.٥
	لا	٨	٠	تقومي بالدخول	أسبوعي	٨٠	٤٠.٠
	المجموع	٢٠	١٠٠.٠	على Black Board	شهري	١١	٥.٥٠
		٠	٠	Black Board	غير منتظم	٦٦	٣٣.٠
				المجموع		٢٠٠	١٠٠.٠
البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
أقوم بالدخول على نظام Black Board من خلال	IPad	١٨	٩.٠٠				
	IPhone	١١	٥٨.٥				
	IPod Touch	٧	٠				
	Samsun g Galaxy	٩	٤.٥٠				
	Samsun g Tablets	١٧	٨.٥٠				
	لاب توب	٣	١.٥٠				
	جهاز الكمبيوتر	٣١	١٥.٥				
المجموع	٥	٢.٥٠					
		٢٠	١٠٠				

أوضحت النتائج الوصفية بجدول (٤) ارتفاع نسبة الطالبات عينة الدراسة الأساسية اللاتي يقطن في حضر محافظة الطائف بنسبة ٧٩% بينما ٢١% منهن يقطن في ريف المحافظة ونلاحظ ارتفاع نسبة الحضر لأكثر من نصف العينة عن نسبة الريف، وقد تباينت نسب عدد أفراد الأسرة في الطالبات عينة الدراسة الأساسية ما بين ٢٢% لعدد أفراد الأسرة من ٣-٥، ٤٠% من ٦-٧، و٣٨% لعدد أفراد ٨ فأكثر وهي نسب إلى حد ما متقاربة، ارتفعت نسبة مستوى التعليم المتوسط لأباء الطالبات عينة الدراسة الأساسية حيث كانت ٨٤% يليها المستوى التعليمي المرتفع بنسبة ٦٣% يليها المستوى التعليمي المنخفض بنسبة ٥٣% مما يدل على ارتفاع المستوى التعليمي لأباء طالبات الجامعة أفراد العينة الأساسية بشكل عام، وجاء المستوى التعليمي المنخفض لأمهات الطالبات عينة الدراسة الأساسية كأعلى نسبة حيث بلغ ٤٥.٥% يليها المستوى التعليمي المتوسط ٣٣% وأخيراً المستوى التعليمي المرتفع بنسبة ٢١.٥% ونلاحظ أن نسبة التعليم المتوسط والمرتفع لا بأس بها تدل على ارتفاع الوعي بأهمية التعليم لأمهات الطالبات عينة الدراسة الأساسية، كانت النسبة الأكبر لعدد الأمهات الغير عاملات للطالبات عينة الدراسة الأساسية فقد كانت ٧٧% لا تعمل و٢٣% تعمل وهذه دلالة على ارتفاع نسبة الأمهات الغير عاملات للطالبات عينة الدراسة

الأساسية، وبالنسبة لمهنة الأب يتضح من الجدول أن أعلى نسبة كانت لتمتاع حيث بلغت ٣٢% يليها الأعمال التخصصية بنسبة ٣١% ثم الأعمال الإدارية بنسبة ١٥%، أما الأعمال الحرة فجاءت بنسبة قليلة ١٢%، وأخيراً جاءت نسبة ٩.٥% للأب المتوفي، وبالنسبة لعمل الأم تساوت نسبة الأعمال التخصصية والإدارية فجاءت ١٩.٥٧% يليها الأعمال الحرة بنسبة ١٣.٠٤%، ارتفعت نسبة مستوى الدخل الشهري المتوسط لأسر طالبات عينة الدراسة الأساسية حيث بلغت ٤٠.٥٠% يليها مستوى الدخل المنخفض بنسبة ٣٤.٥٠% ثم الدخل المرتفع بنسبة ٢٥% ويدل ذلك على مستوى الدخل الشهري لأسر طالبات الجامعة عينة الدراسة الأساسية متوسط ما بين ٣٤.٥٠% إلى ٤٠.٥٠%.

ارتفعت نسبة سن الطالبات عينة الدراسة الأساسية من ٢٠-٢٢ سنة حيث بلغت ٧٩.٥٠% يليها سن ٢٣ فأكثر بنسبة ١١% ثم ١٧ - ٢٠ سنة بنسبة ٩.٥% وقد تعمدت الباحثة ذلك بتطبيق الاستبيان على طالبات مرحلة البكالوريوس على مختلف الكليات والتخصصات العلمية والنظرية فالتألمات في السنة الدراسية النهائية لديهن رؤية واضحة بالتخطيط لمستقبلهن ونصح ووعي وخبرات أكبر والاستقلال في الشخصية، ومحاولة الاعتماد على النفس، وعدم الإقبال على الأهل، تمهيداً للدخول في الحياة الزوجية والعملية، وقد بلغت نسبة الطالبات عينة الدراسة الأساسية للتخصص العملي ٦٢.٥%، بينما جاءت نسبة التخصصات النظرية ٣٧.٥%، تقاربت نسب كليات الطالبات عينة الدراسة الأساسية حيث كانت ٢٦.٥% لكلية العلوم، يليها ٢٣% لكلية التربية، ثم ٢٠% كلية الحاسبات والمعلومات، ثم كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي بنسبة ١٦.٥%، وأخيراً كلية الآداب بنسبة ١٤%.

تحرص الطالبات عينة الدراسة الأساسية على الدخول على البلاك بورد بنسبة ٩٣.٥٠% وهي نسبة كبيرة جداً توضح أهمية نظام إدارة التعلم البلاك بورد كوسيلة تعليمية فعالة في التعليم الإلكتروني وترى الباحثة إن الشباب هم أكثر الفئات استخداماً لشبكة الانترنت دوناً عن أي فئة أخرى من فئات المجتمع وقد أكدت على ذلك دراسة كل من (الشامي، الإمبابي، ٢٠١٤)، و(البناء، ٢٠١٠) بأن الشباب يستخدمون شبكة الانترنت بواقع ٥ ساعات يومياً بنسبة ٨٦,١%، بينما بلغت نسبة الشباب الذين يستخدمون شبكة الانترنت لأكثر من ٥ ساعات يومياً إلى ٣٢,٩%.

ونظراً لأن الشباب الجامعي يتميز بعدة صفات أهمها إن الشباب الجامعي بطبيعة الحال يمتازون بسمات نفسية تميزهم عن باقي فئات المجتمع الأخرى، ففترة الشباب هي مرحلة عمرية يمر بها الفرد ويحتاج فيها إلى استقلالية وفردانية في بناء ذاته وشخصيته، والشباب في هذه المرحلة يمتلك حس استكشافي وخيالي كبير، يرفض إملاءات وضغوطات الآخرين، ويريد دوماً أن يتعرف على العالم الخارجي بطريقته الخاصة، ويستكشف كل ما هو جديد، لذا فالشباب أكثر

ارتباطاً من غيره بأية تكنولوجيا جديدة تظهر بحثاً عن الإثارة والمغامرة، ويميل إلى التقبل التلقائي لكل ما هو جديد، بحكم أنه ليس مثل كبير السن المرتبط بتجربة لا يود المساس بها أو تعديلها ناهيك عن تغييرها، ولعل الشاب يجد إثارة في كل ما هو مستجد، ولا يستوعب فكر الكبار المتردد في العلاقة مع الجديد، فالشاب بطبعه عنصر تجديد، وتغيير وعادة هو أول من يتبنى التكنولوجيات الجديدة، وقد أشارت الكثير من دراسات التأثير في علوم الإعلام والاتصال أن الشباب هم أسرع الفئات تقبلاً للجديد وأكثرها تأثراً وتأثيراً من الآخرين، لذا فالشباب هم أكثر فئات المجتمع تلقياً واستخداماً لشبكة الانترنت ومختلف التطبيقات المختلفة للتكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال، لأن شبكة الانترنت توفر إمكانات وخدمات اتصالية تشبع حاجاتهم النفسية والاجتماعية وتمكنهم من بناء علاقات اتصالية مع من يرغبون، متى يرغبون، وتجعلهم يعيشون في جماعات افتراضية صغيرة أو كبيرة، يثبتون فيها ذواتهم وتمنحهم الإحساس بالإثارة والمتعة.

بالإضافة إلى إنه لم يشهد عصر من العصور تقدماً تقنياً كالذي يشهده هذا العصر في نواح متعددة، حيث يعيش العالم اليوم ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة كان لها تأثير كبير على جميع جوانب الحياة، إذ بدأت في النصف الأول من القرن العشرين باختراع الحاسب الآلي، الذي تطور في أشكاله وأنواعه حتى وصل إلى ما وصل إليه في الوقت الحالي، واستمراراً للإنجازات العلمية والتقدم في مجال التقنية والاتصالات فقد ظهر الإنترنت في العقدين الأخيرين من القرن العشرين وتم انتشار استخدامه في جميع المجالات، مما جعل التربويين يبحثون عن أساليب ونماذج تعليمية، لتوفر بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية وحيوية متعددة المصادر للإفادة من تلك التقنية ومواكبة التطورات السريعة، ليظهر نموذج التعلم الإلكتروني بمميزاته وخصائصه ومتطلباته، حيث يُعد التعلم الإلكتروني أحد الصيغ التعليمية غير التقليدية القادرة على الإسهام بشكل فعال في مواجهة التفجر المعرفي وازدياد المعلومات وتطور أساليب نقلها، وهو منظومة تعليمية متكاملة تعتمد على توظيف تقنية المعلومات والاتصال في تصميم بيئات تعليمية تعلمية تفاعلية توظف من خلالها استراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم وتعلم الأقران بطريقة متزامنة وغير متزامنة للوصول لأهداف محددة، وتمثل نظم إدارة التعلم الإلكتروني العنصر الرئيس في نجاح برامج التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، وتؤكد دراسة (محمد، ٢٠١٣) على ذلك حيث تستخدم الكثير من المؤسسات التعليمية نظم إدارة التعلم الإلكتروني لتلبية الاحتياجات التعليمية باعتبارها إحدى الوسائل الفعالة في تحسين ورفع مستوى كفاءة العملية التعليمية بالإضافة إلى أنها تعتبر جزء لا يتجزأ من تكامل منظومة إدارة الجودة الشاملة الفعالة في المؤسسة التعليمية.

ورجوعاً إلى جدول (٤) نجد أن الطالبات عينة الدراسة الأساسية يحرصن نسبة كبيرة من الطالبات على الدخول على البلاك بورد بشكل اسبوعي بسنبة ٤٠%، يليها بشكل غير منتظم

بنسبة ٣٣%، ثم يومي بنسبة ٢١.٥% وأخيراً بشكل شهري بنسبة ٥.٥% مما يدل حرص الطالبات على الدخول على البلاك بورد كلما لزم الأمر لذلك، تقوم الطالبات بالدخول على البلاك بورد من المنزل بنسبة ٥١.٥% يليها الجامعة والمنزل بنسبة ٤٦.٥% هي ونسبة متقاربة تدل على حرص الطالبات على الدخول على البلاك بورد بشكل مستمر للاطلاع على كل ما هو جديد على صفحة المقرر الدراسي من محتويات تعليمية جديدة أو اعلانات أو واجبات أو منتديات للمناقشة بين الطالبات بعضهن البعض وأستاذة المقرر وغيرها من العناصر، تستخدم الطالبات عينة الدراسة الأساسية جهاز iPhone للدخول على البلاك بورد بنسبة ٥٨.٥%، يليه جهاز اللاب توب بنسبة ١٥.٥%، يليه جهاز iPad بنسبة ٩%، ثم Samsung Galaxy بنسبة ٨.٥%، مما يدل على حرص الطالبات على استخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة الذكية في التعليم الإلكتروني بشكل عام، وتوضح الباحثة إن من إيجابيات هذه الأجهزة إنها تساعد الطلاب على متابعة مساقاتهم الأكاديمية ومتابعة واجباتهم العلمية، ومواعيد محاضراتهم ودروسهم، ومتابعة درجاتهم الامتحانية، وكذلك المتابعات الإدارية المختلفة من قرارات وتعليمات أكاديمية في مختلف الكليات والأقسام، مما يوفر على الطالب وأعضاء هيئة التدريس الجهد والوقت والعناء، ويسهل عملية التواصل التقني بين جميع أطراف العملية التعليمية، إلا انه في المقابل بدأ بعض الاساتذة على أرض الواقع بالتحذير من الجوانب السلبية التي يمكن أن تترتب على استخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة، التي تتمثل في انتهاك قواعد النظام التعليم، وانشغال الغالبية من الطلاب به - بل التوحد والانعزالية- أثناء المحاضرة، والانعزال عن الأستاذ المحاضر، وإرسال الرسائل واستقبالها، وتبادل المعلومات والقفشات والمزاح فيما بينهم من خلال المنتديات والويكي، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب وهذا ما تؤكد دراسة (Gewertz, Catherine, 2012)، إضافة إلى ذلك المساعدة على تفشي ظاهرة الغش في الاختبارات، وابتكار وسائل جديدة في تناقل واستقبال الإجابات على أسئلة الاختبارات دون علم الآخرين، لاسيما بعد ابتكار خدمات تقنية حديثة "كالبوتوث"، إضافة إلى المخاطر الصحية العديدة والتي يمكن تترتب على الاستخدام المفرط للأجهزة المحمولة.

وتكمل الباحثة بأنه إلى الآن رغم الانتشار الواسع لنظام إدارة التعلم باستخدام الأجهزة التكنولوجية الاتصالية الحديثة في المؤسسات التعليمية الجامعية إلا إنه لازال بين الرفض والتأييد، وتؤكد دراسة (Field,2012) بأن تكنولوجيا الإنترنت وأجهزة الاتصالات تُقر بحقيقة هامة ألا وهي أنها سوف تفرض إمكانيات اتصالية وابتكار جديد وحقائق اجتماعية حديثة في ظل وعد منها بالمزيد من الإبهار.

وها هي تفرضها ونفي بوعودها الآن، فهي تجمع ما بين جهاز اتصال تليفوني وكمبيوتر شخصي في آن واحد وأصبحت متداولة بين الشباب الجامعي بشكل كبير في الآونة الأخيرة. وهنا نجد أنفسنا أمام حقيقة هامة لا ينبغي أن نغفل عنها وهي أن التكنولوجيا لا نهاية ولا حدود ولا سقف زمني أو مكاني لها، وصار لزاماً علينا أن نتعلم ثقافة عصر تكنولوجيا الاتصالات المفتوحة بالمعنى الواسع للمعرفة والفهم والوعي والإدراك للسلبيات قبل والإيجابيات؛ إذ أن التكنولوجيا ستظل عنصراً مغرباً وجذاباً متجدداً بلا انتظار لأحد، فلم يُعد هناك أي حواجز جغرافية أو تاريخية أو سياسية أو ثقافية، وأصبح العالم يخضع لتأثيرات معلوماتية وإعلامية واحدة تحمل قيم مادية وثقافية ومبادئ من دول وشعوب أخرى غريبة عن ثقافتنا وهويتنا، فإذا لم نكن على القدر الواعي والكبير والمسئول الذي يسعنا لتحمل هذه التغيرات فلا نُحمل أنفسنا وشبابنا المزيد من المشكلات والعقبات والانحرافات التي تواجهه من جراء هذه التكنولوجيا.

النتائج الوصفية لأدوات الدراسة الأساسية:

بناءً على نتائج الاستجابة على استبيان الدراسة قد تم تحديد أقل وأعلى درجة لحساب المدى ومن ثم تحديد المستويات.

جدول (٥) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمستوى الوعي بمهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة والوزن النسبي لكل محور ن = ٢٠٠

الترتيب	الوزن	%	العدد	مستوى الوعي	مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة
الثالث	٧٧.٣٣	١٦	٣٢	مستوى وعي منخفض (١٢ > ١٨)	مهارة التخطيط المهني
		٣٦	٧٢	مستوى وعي متوسط (١٨ > ٢٤)	
		٤٨	٩٦	مستوى وعي مرتفع (٢٤ فأكثر)	
		١٠٠	٢٠٠	المجموع	
الرابع	٧١.٧٦	١٧.٥	٣٥	مستوى وعي منخفض (٣١ > ٤٨)	مهارة القيادة وإدارة الذات
		٥٠	١٠٠	مستوى وعي متوسط (٤٨ > ٦٥)	
		٣٢.٥	٦٥	مستوى وعي مرتفع (٦٥ فأكثر)	
		١٠٠	٢٠٠	المجموع	
السادس	٦٩.٠٠	١٩	٣٨	مستوى وعي منخفض (١٢ > ٢٠)	مهارة إدارة الدخل المالي
		٥٥	١١٠	مستوى وعي متوسط (٢٠ > ٢٨)	
		٢٦	٥٢	مستوى وعي مرتفع (٢٨ فأكثر)	
		١٠٠	٢٠٠	المجموع	

السادس	٦٩.٠٠	١٣.٥	٢٧	مستوى وعي منخفض (٢٥>١٥)	مهارة إدارة الوقت والجهد
		٦٦	١٣٢	مستوى وعي متوسط (٣٥>٢٥)	
		٢٠.٥	٤١	مستوى وعي مرتفع (٣٥ فأكثر)	
		١٠٠	٢٠٠	المجموع	
الخامس	٦٩.٨٣	١١.٥	٢٣	مستوى وعي منخفض (٢٣>١٤)	مهارة إدارة التعامل مع الضغوط
		٦٧.٥	١٣٥	مستوى وعي متوسط (٣٢>٢٣)	
		٢١	٤٢	مستوى وعي مرتفع (٣٢ فأكثر)	
		١٠٠	٢٠٠	المجموع	
الأول	٨٠.٣٣	٩	١٨	مستوى وعي منخفض (١٦>١٠)	مهارة إدارة المشروعات الصغيرة
		٤١	٨٢	مستوى وعي متوسط (٢٢>١٦)	
		٥٠	١٠٠	مستوى وعي مرتفع (٢٢ فأكثر)	
		١٠٠	٢٠٠	المجموع	
الثاني	٧٨.٨٣	١١	٢٢	مستوي وعي منخفض (١٨>١١)	مهارة بناء حياة أسرية ناجحة
		٤١.٥	٨٣	مستوي وعي متوسط (٢٥>١٨)	
		٤٧.٥	٩٥	مستوي وعي مرتفع (٢٥ فأكثر)	
		١٠٠	٢٠٠	المجموع	
٦٧.٠٠		١٧	٣٤	مستوى وعي منخفض (١٧٨>١١٨)	مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة (ككل)
		٦٥	١٣٠	مستوى وعي متوسط (٢٣٨>١٧٨)	
		١٨	٣٦	مستوى وعي مرتفع (٢٣٨ فأكثر)	
		١٠٠	٢٠٠	المجموع	

أوضحت القيم الواردة بجدول (٥) اختلاف نسب مستوى الوعي بمهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة عينة الدراسة الأساسية فقد كانت الأولوية لذوي الوعي المتوسط حيث قدرت نسبتهم بـ ٦٥%، تليها نسبة ذوي الوعي المرتفع بـ ١٨% وتليها نسبة ١٧% وكانت من نصيب ذوي الوعي المنخفض، وبصفة عامة فقط احتل محور مهارة إدارة المشروعات الصغيرة المركز الأول، يليه محور مهارة بناء حياة أسرية ناجحة، يليه محور مهارة التخطيط المهني، يليه محور مهارة القيادة وإدارة الذات، يليه محور مهارة إدارة التعامل مع الضغوط، يليه كل من مهارة إدارة الدخل المالي، مهارة إدارة الوقت والجهد.

ونرى بوضوح من خلال جدول (٥) أن نسبة وعي الشباب الجامعي بالتخطيط لمستقبلهم متوسطة ٦٥% وهي نسبة ليست كبيرة بالدرجة التي تطمئن المجتمع على شباب المستقبل، وذلك يؤكد على أن الشباب الجامعي بحاجة ماسة إلى من يدلهم على الطريق الصحيح لرسم رؤية واضحة لمستقبلهم فتبدو الأيام في نظرهم متشابهة لا يوجد بينها فارق كبير، فالعام الحالي لا يتميز

عن العام الماضي واليوم مثل الأمس ليس هناك أي جديد، ويزداد الأمر سوءاً عندما يتعامل الشباب مع هذا الأمر بنوع من اللامبالاة وعدم الاكتراث حتى يصل بهم الحال إلى الإصابة بالاكنتاب الذي تعصف بآمال الكثير منهم.

هذه الحالة التي تنتاب الشباب إنما ترجع في الأساس إلى فقدانهم الهدف من الحياة وعدم التخطيط الواقعي المبني على العلم والتجربة والخبرة لمستقبلهم وإحباطهم من الواقع. وتخطيط للمستقبل ثقافة مجتمعية يتم استنباتها كقيم وممارسة عامة من طريق مؤسسات التنشئة التربوية والاجتماعية والحزبية والأهلية.

وترى الباحثة أن ثقافة التخطيط للمستقبل ما زالت غائبة عن مجتمعاتنا العربية فنحن لم نتعود على المبادئ الأساسية للتخطيط ونعتمد على ردود الأفعال تجاه المواقف وليس لدينا خطة استراتيجية للحياة المستقبلية فكثير من الأمور وليدة اللحظة وبالتالي لم يتم غرسها في شبابنا، وغياب ثقافة التخطيط المستقبلي لدى الشباب يعود إلى ثقل الواقع الموضوعي المتمثل في تردي الظروف الاقتصادية وانتشار البطالة والفساد داخل المجتمع، وأخيراً الوضع الأمني المتردي في أغلب البلدان العربية.

وبشكل عام يؤكد (عبدالمعطي: ٢٠٠٩، ١٠) الشباب قوة أساسية في التغيير وفاعل تنموي Development Actor وشريك أساسي في تحقيق التنمية المستدامة، متجددة ومضطردة. وإذا كان تاريخ المجتمعات النامية قد شهد على المشاركة الفعالة للشباب في ثورات التحرير وفي الأفعال الضاغطة من أجل الاستقلال الوطني، فإن الحاضر يشهد ما يحملونه من طاقات وقدرات ومهارات إبداعية في مجالات العلوم والمعارف، فهم جيل أكثر تطلعاً لإثبات الذات والقيادة والمغامرة والتجديد في مختلف مجالات التنمية، وهم أيضاً الأكثر تعاملًا مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والأكثر انفتاحاً على ثقافات العالم، والأكثر رغبة في إقامة مجتمعات العدالة والديمقراطية وحوار الثقافات المختلفة وتحقيق السلام العالمي العادل والشامل.

واختلفت دراسة (منتصر، ٢٠١٧) مع هذه النتيجة وتوصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدارة الذات والقلق على الحياة المستقبلية للشباب الجامعيين المقبلين على التخرج.

ثانياً: النتائج في ضوء فروض الدراسة الأساسية:

١- النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات طالبات الجامعة على كل مهارة من مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاوره السبعة (مهارة التخطيط المهني، مهارة القيادة وإدارة الذات، مهارة إدارة الدخل المالي، مهارة إدارة الوقت والجهد، مهارة إدارة التعامل مع الضغوط، ومهارة إدارة المشروعات الصغيرة، مهارة بناء حياة أسرية ناجحة) والمهارات ككل". للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون من الدرجات الخام Pearson Correlation Coefficient بين المتغيرات وجدول (٦) يوضح ذلك.

المحور	التخطيط المهني	القيادة وإدارة الذات	إدارة الدخل المالي	إدارة الوقت والجهد	إدارة التعامل مع الضغوط	إدارة المشروعات الصغيرة	بناء حياة أسرية ناجحة (ككل)
التخطيط المهني	.727**	.692**	.677**	.722**	.547**	.595**	.587**
القيادة وإدارة الذات		.692**	.677**	.722**	.547**	.595**	.587**
إدارة الدخل المالي			.677**	.722**	.547**	.595**	.587**
إدارة الوقت والجهد				.722**	.547**	.595**	.587**
إدارة التعامل مع الضغوط					.547**	.595**	.587**
إدارة المشروعات الصغيرة						.595**	.587**
بناء حياة أسرية ناجحة							.587**

**دالة عند مستوي ٠.٠١

ينضح من جدول (٦) الآتي:

- وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة (ككل) ومحاورة السبعة (مهارة التخطيط المهني، مهارة القيادة وإدارة الذات، مهارة إدارة الدخل المالي، مهارة إدارة الوقت والجهد، مهارة إدارة التعامل مع الضغوط، ومهارة إدارة المشروعات الصغيرة، مهارة بناء حياة أسرية ناجحة)، وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين المحاور وبعضها البعض.

تؤكد الباحثة أن هذه النتيجة التي تم استخلاصها من الجدول السابق هي نتاج شامل لارتباط المحاور ببعضها البعض بمعنى إن عملية تمكين الشباب في المستقبل عملية تنموية مجتمعية شاملة متداخلة الأبعاد والمكونات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، وإغفال أي منها يغير في تحقيق أهداف التمكين أو يعطل بعضها، وضرورة مشاركة الشباب في التفكير والتخطيط المستقبلي لهم ولمجتمعهم أمر يعالج على معالجة الفجوة الكبيرة بينهم وبين المجتمع لإعطائهم فرصة للمشاركة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فهي عملية هامة لإعدادهم للمستقبل ومستقبل مجتمعاتهم، فهي تثري وعيهم بطموحاتهم، ومتطلبات تحقيقها من سعيهم لتنمية مهاراتهم المختلفة وتسهم في تغيير الصورة السلبية النمطية التي سادت عقوداً من الزمن حول الشباب، حيث تدعم المشاركة ثقة الشباب بأنفسهم وتسهم في إبراز قدراتهم على تحمل المسؤولية والالتزام المجتمعي.

وتؤكد دراسة (مؤيد، ٢٠١٠) على أن الطالب يواجه واقع الضغوط الحياتية المستمرة لذلك فالطالب لا يوجد ما يؤمن به مستقبلاً فليس من الطبيعي أن يشعر بالقلق على مستقبله، ما الذي ينتظره بعد التخرج؟ لن يجد وظيفة مناسبة إن وجد الوظيفة يصطدم بقلّة الراتب وعدم موائمة ما تعلمه مع احتياجات سوق العمل وهذا ما يجعل الطالب يعيش في قلق وهم دائم على مستقبله وعدم قدرته على تلبية حاجاته المستقبلية وتطوره ونموه الوظيفي والاجتماعي، فهناك علاقة قوية طردية بين المستقبل المهني والوظيفية أو العمل بشكل عام وبين قدرة الفرد على تكوين حياة أسرية ناجحة.

وافقت دراسة (المشهرأوي، الرملاوي، ٢٠١٥) وأكدت على أن أحد أهم الأسباب التي ساعدت على وجود مشكلة البطالة لدى الشباب هي عدم توفر فكر وثقافة ومهارات وقدرات وسلوكيات العمل في المشروعات الصغيرة، وضعف السمات القيادية لديهم، وضعف قدراتهم على إدارة المال والوقت والجهد بكفاءة

وقد توصلت نتائج دراسة (العنبي والعزيري: ٢٠١٦، ١٦) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين مستوى الطموح المهني وإدارة الذات التوافق النفسي

الاجتماعي للشباب الجامعي بمعنى إنه كلما ارتفع مستوى الطموح المهني وتحقيق الذات كلما ارتفع التوافق النفسي الاجتماعي، وتلعب الأسرة دوراً كبيراً في تشكيل شخصية الفرد وكذلك المؤسسات التعليمية والمجتمع ككل، كذلك فإن المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة يؤثر سلبياً على مستوى الطموح المهني للشباب فقد يدفع الشاب إلى الخمول والكسل والاستسلام، أو إلى التحدي والرغبة في أن يكون شيئاً مذكوراً. وتعلل الباحثة على ذلك بأن الشاب يشعر بالأمن والسعادة والرضا والنجاح في مواجهة أمور حياته وهذا يسبب مزيد من مستوى الطموح المهني لديه.

وتشير نتائج دراسة (الشمري، ٢٠١٣) إلى أن الشباب الجامعي يعاني العديد من المشكلات الاجتماعية والأسرية منها انتشار البطالة الذي يؤدي إلى القلق والتفكير المستمر في المستقبل المهني، وغلاء المهور وتعقد الزواج، وكذلك يتعرض الشباب الجامعي إلى مشكلات نفسية عديدة منها الخوف من الفشل في الدراسة والحياة المستقبلية، والشعور بالقلق والتوتر عند التفكير والتخطيط للمستقبل.

وتؤكد نتائج دراسة (الشافعي، ٢٠١٦) على محدودية مساهمة الفتاة الشابة السعودية في التنمية الشاملة في المملكة لأن برامج تعليم الفتاة السعودية لا تهيئ الطالبة لاحتياجات التنمية ولسوق العمل إلا في نطاق التعليم والخدمات الصحية وبعض المجالات الأخرى المحدودة، وبالتالي أصبح هناك علاقة طردية واضحة بين التخطيط المهني للفتاة وبين البرامج التعليمية المقدمة لها في الجامعة، بالإضافة إلى عدم تهيئ الفتاة إلى إقامة مشروع صغير الذي بدوره يعطيها الاستقلال الذاتي والمادي وينمي ذاتها ويعيظها قوة الشخصية والقيادة الحياتية لمستقبلها.

وأكدتا كل من (عبدالحسين وعبيد: ٢٠١٧، ١٠٢) في دراستهما على أن المرحلة الجامعية أساس مرحلة الانتاج الفكري والاجتماعي والمادي الحقيقي للشباب، فطلبة الجامعة هم العنصر الأساس في بناء الجامعة ومادتها الخام، فهم يتفاعلون مع قدراتها العلمية وتوجيهها التربوي بعدد إعددهم لقيادة المجتمع في المستقبل، لهذا يجب أن يكون الشباب ولا سيما طلبة الجامعة النصيب الأكبر من الاهتمام والرعاية لأنهم من أهم شرائح المجتمع الذين سيسهمون مستقبلاً في التخطيط لحياتهم المهنية والحياتية والعملية والأسرية وبناء مجتمعهم وتقدمه وإزدهاره وتوصلت نتائج دراسة (السالمي، ٢٠١٨) إلى أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الشباب الجامعي مرتفع جداً نظراً لارتباطه ارتباط طردي موجب بحجم الضغوط والمسئوليات التي تنتظر الشباب وتحولها من حياة بسيطة إلى أخرى مركبة مليئة بالضغوط.

وتوضح (سلمان، ٢٠١٨) في نتائج دراستها أن المهارة ترتبط وتتكافل مع بقية مجالات التعلم في الحياة بشكل عام لا سيما القيم والاتجاهات والمعارف، فعند تحليلنا للمهارة نجد أنها

تتكون من المكونات المعرفية والعقلية والوجدانية والعاطفية والأداء، إذ تترك الخبرات العاطفية في العادة أثراً في نمو المهارة لدى الشباب، فنجد أن طلاب الجامعة الأكثر استقراراً في حياتهم وضماناً لمستقبلهم، أكثر فاعلية في تطوير مهارات التفكير العليا، وكذلك المعرفة. فلا مهارة فاعلة في غياب المعرفة الأساسية لها.

٢- النتائج في ضوء الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التخصصات العملية والنظرية والريف والحضر في تنمية مهارات التخطيط للحياة المستقبلية بمحاورة السبعة" وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "t test" للوقوف على دلالة الفروق، الجداول من (٧، ٨) يوضح ذلك.

أولاً: تبعاً للتخصص الدراسي:

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في مهارات التخطيط

للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاورة السبعة تبعاً للتخصص الدراسي.

المحور	التخصص الدراسي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
مهارة التخطيط المهني	نظرية	75	21.65	4.52	198	4.136	0.000 دالة
	عملية	125	24.15	3.39			
مهارة القيادة وإدارة الذات	نظرية	75	54.46	12.88	198	4.606	0.000 دالة
	عملية	125	62.13	8.40			
مهارة إدارة الدخل المالي	نظرية	75	23.40	5.14	198	3.092	0.002 دالة
	عملية	125	25.65	4.73			
مهارة إدارة الوقت والجهد	نظرية	75	28.88	5.74	198	4.561	0.000 دالة
	عملية	125	32.40	4.42			
مهارة إدارة التعامل مع الضغوط	نظرية	75	26.58	5.04	198	4.284	0.000 دالة
	عملية	125	29.65	4.67			
مهارة إدارة المشروعات الصغيرة	نظرية	75	20.42	4.06	198	4.084	0.000 دالة
	عملية	125	22.76	3.71			
مهارة بناء حياة أسرية ناجحة	نظرية	75	22.77	4.89	198	4.550	0.000 دالة
	عملية	125	25.76	3.76			
الاستبيان (ككل)	نظرية	75	198.15	36.85	198	5.088	0.000 دالة
	عملية	125	222.51	24.45			

دالة عند ٠.٠٠١.

يتضح من جدول (٧):

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاورة (مهارة التخطيط المهني، مهارة القيادة وإدارة الذات، مهارة إدارة الدخل المالي، مهارة إدارة الوقت والجهد، مهارة التعامل مع الضغوط، ومهارة إدارة المشروعات الصغيرة، مهارة بناء حياة أسرية ناجحة) تبعاً لمتغير التخصص الدراسي العملي حيث كانت قيمة (ت) على التوالي قيمة دالة إحصائية،

وترى الباحثة إنه يمكن إرجاع ذلك إلى سبب ارتفاع مستوى وعي بالتخطيط للمستقبل لدى طالبات التخصص العملي عن طالبات التخصص النظري لطبيعة المادة العلمية التي يدرسونها والتي تعتمد على التحليل والمنطق، ونتائجها غير قابلة للتأويل والدرجة أو العلامة التي يحصلن عليها طالبات التخصص العملي تكون محسومة بقدر إجابتهن الصحيحة، فهن يتقن في إجابتهن ويتوقعن الدرجة التي سوف يتحصلن عليها في نهاية السنة الدراسية، وهذا على العكس تماماً لدى طالبات التخصص النظري الآتي لا يستطعن تحديد درجاتهن في الاختبارات كون المادة الأدبية تتحكم فيها عدة عوامل دخيلة مثل تقدير أستاذ المادة لأسلوب الطالبة، والحالة النفسية له وبالتالي فهن فائدات الثقة في إجابتهن وأفسهن. ومن خلال ذلك يمكن أن يكون سبب الاختلاف بين طلبة التخصص النظري وطلبة التخصص العملي في التخطيط للمستقبل إلى الآفاق المهنية التي يتيحها كل تخصص، فالفرص المتاحة للعمل بالنسبة لطلبة التخصص النظري هي أقل من الفرص المتاحة بالنسبة لطلبة التخصص العملي، وبالنظر إلى سوق العمل ومجالاته المتاحة نجد أن طلبة التخصص النظري لديهم فرص ضئيلة جداً ومحدودة مقارنة بالفرص المتاحة لطلبة التخصص العملي، فيقتصر توظيفهم إلى في مجال التعليم وبنسبة قليلة، هذا إلى جانب العدد الهائل من الخريجين وفرص العمل القليلة.

واتفقت دراسة (بريارة بلقايدى، ٢٠١٥) وأمدت على وجود فروق ذات دلالة احصائية في التخطيط للمستقبل المهني عند طلبة العلوم الانسانية والعلوم الطبيعية لصالح العلوم الطبيعية، وأكدت دراسة (أحمد، ٢٠١٦) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط استجابات الشباب الجامعي على الوعي بإدارة الضغوط الحياتية وفقاً لمتغير التخصص العلمي.

اختلفت دراسة (العتيبي والعريزي، ٢٠١٦) وأكدت على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح المهني والوظيفي لصالح طلاب التخصصات النظرية.

واتفقت أيضاً دراسة (السالمي، ٢٠١٨) على ذلك وأكدت على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الطلاب العلوم الاجتماعية أو التخصص النظري في انخفاض مستوى وعي التخطيط للمستقبل عامة والمستقبل المهني خاصة لصالح طلبة التخصص النظري.

ثانياً: تبعاً لمكان السكن:

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاوره السبعة تبعاً لمكان السكن.

المحور	مكان السكن	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
مهارة التخطيط المهني	ريف	42	22.17	4.37	198	.708	غير دال
	حضر	158	22.70	4.29			
مهارة القيادة وإدارة الذات	ريف	42	56.31	13.08	198	.623	غير دال
	حضر	158	57.61	11.70			
مهارة إدارة الدخل المالي	ريف	42	24.38	4.96	198	.194	غير دال
	حضر	158	24.21	5.15			
مهارة إدارة الوقت والجهد	ريف	42	29.64	5.74	198	.732	غير دال
	حضر	158	30.35	5.50			
مهارة إدارة التعامل مع الضغوط	ريف	42	26.88	5.29	198	1.219	غير دال
	حضر	158	27.96	5.06			
مهارة إدارة المشروعات الصغيرة	ريف	42	20.93	4.75	198	.654	غير دال
	حضر	158	21.39	3.90			
مهارة بناء حياة أسرية ناجحة	ريف	42	23.69	5.24	198	.308	غير دال
	حضر	158	23.94	4.59			
الاستبيبان (ككل)	ريف	42	204.00	36.73	198	.688	غير دال
	حضر	158	208.16	34.29			

يتضح من جدول (٨):

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاوره (مهارة التخطيط المهني، مهارة القيادة وإدارة الذات، مهارة إدارة الدخل المالي، مهارة إدارة الوقت والجهد، مهارة إدارة التعامل مع الضغوط، ومهارة إدارة المشروعات الصغيرة، مهارة بناء حياة أسرية ناجحة) تبعاً لمتغير مكان السكن حيث كانت قيمة (ت) على التوالي قيمة غير دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أن العالم كله أصبح قرية صغيرة ولا يوجد أي اختلاف بين الريف والحضر فالعالم أصبح مكان واحد لا فرق فيه بين قارة وقارة فقد بات بلا حدود، بفضل الثورة المعلوماتية الحديثة في جميع وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة أصبح إنسان اليوم يتلقى سبلاً غير منقطع من المعلومات والمغريات والأخبار والثقافات والحضارات المختلفة

مما لا يستطيع أحد مهما أوتي من قوة رده، أدى ذلك إلى تطورات إيجابية هامة جعلت الشباب أكثر تطلعاً وطموحاً لتغيير الواقع والحلم بمستقبل أفضل، فقد اتسم الجيل الجديد من الشباب بالوعي الكبير بالتطورات العالمية والأحداث السياسية والاقتصادية الجارية حوله، وبسرعة التواصل مع الشباب من الاصدقاء في جميع انحاء العالم، تجاوز الحدود السياسية وحتى حدود اللغة والثقافة، بالمحادثات وتبادل المعلومات والصور، والتعرف على ثقافات العالم واكتساب المعلومات عن أي موضوع يهتم به الشباب، حتى ان الكبار باتوا يشعرون بالفجوة التقنية بينهم وبين ابنائهم تحت سن العشرين في استخدام الانترنت وأجهزة الاتصالات الحديثة وفي ممارسة ألعاب الإلكترونيات المعقدة، ومتابعة الشخصيات العالمية في كافة المجالات العلمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها التي جعلت الشباب يحلم بأن يكون مثل الشخصيات العامة الناجحة في كافة المجالات.

وانفقت دراسة (بركات، ٢٠١٦) وأكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات الأمهات الريفيات والحضريات في القيادة وبناء الذات لأبنائهن المراهقين. واختلفت دراسة (أحمد، ٢٠١٦) وأكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط استجابات الشباب الجامعي على الوعي بإدارة الضغوط الحياتية وفقاً لمنغير المسكن لصالح الحضر.

٣- النتائج في ضوء الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "يوجد تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة الأساسية في مهارات التخطيط للحياة المستقبلية بمحاوره السبعة تبعاً لعدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين (الأب، الأم)، الدخل الشهري للأسرة، الكلية". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين الاحادي "One Way ANOVA" للوقوف على دلالة الفروق، وتطبيق اختبار TUKEY لبيان دلالة اتجاه الفروق إن وجدت، والجدول من (٩) إلى (١٥) توضح ذلك.

أولاً: تبعاً لعدد أفراد الأسرة

جدول (٩) تحليل التباين الاحادي لاتجاه للفروق بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاوره السبعة تبعاً لعدد أفراد الأسرة.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
مهارة التخطيط المهني	بين المجموعات	22.232	2	11.116	.599	.551 غير دال
	داخل المجموعات	3658.323	197	18.570		
	الكلية	3680.555	199			
مهارة القيادة وإدارة الذات	بين المجموعات	1.458	2	.729	.005	.995 غير دال
	داخل المجموعات	28545.097	197	144.899		
	الكلية	28546.555	199			
مهارة إدارة الدخل المالي	بين المجموعات	17.331	2	8.665	.331	.718 غير دال
	داخل المجموعات	5149.664	197	26.140		
	الكلية	5166.995	199			
مهارة إدارة الوقت والجهد	بين المجموعات	56.865	2	28.433	.926	.398 غير دال
	داخل المجموعات	6051.135	197	30.716		
	الكلية	6108.000	199			
مهارة إدارة التعامل مع الضغوط	بين المجموعات	39.214	2	19.607	.748	.475 غير دال
	داخل المجموعات	5165.741	197	26.222		
	الكلية	5204.955	199			
مهارة إدارة المشروعات الصغيرة	بين المجموعات	30.763	2	15.382	.922	.399 غير دال
	داخل المجموعات	3284.832	197	16.674		
	الكلية	3315.595	199			
مهارة بناء حياة أسرية ناجحة	بين المجموعات	48.748	2	24.374	1.095	.337 غير دال
	داخل المجموعات	4384.832	197	22.258		
	الكلية	4433.580	199			
الاستبيان (ككل)	بين المجموعات	474.001	2	237.001	.195	.823 غير دال
	داخل المجموعات	239966.754	197	1218.105		
	الكلية	240440.755	199			

يتضح من جدول (٩):

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاوره السبعة (مهارة التخطيط المهني، مهارة القيادة وإدارة الذات، مهارة إدارة الدخل المالي، مهارة إدارة الوقت والجهد، مهارة

إدارة التعامل مع الضغوط، ومهارة إدارة المشروعات الصغيرة، مهارة بناء حياة أسرية ناجحة) تبعاً لعدد أفراد الأسرة - حيث قيم (ف) على التوالي غير دالة إحصائياً. وقد اختلفت نتائج دراسة (القباني، ٢٠١٢) في محور إدارة الضغوط وأكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين الشباب الجامعي من الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في استراتيجيات إدارة الضغوط وفقاً لحجم الأسرة لصالح الأسر كبيرة الحجم، وأيضاً اختلفت دراسة (أحمد، ٢٠١٦) وأكدت على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسط استجابات الشباب الجامعي على الوعي بإدارة الضغوط الحياتية وفقاً لمتغير حجم الأسرة لصالح الأسرة ذات الحجم الصغير.

ثانياً: تبعاً للمستوى التعليمي للأب

جدول (١٠) تحليل التباين الاحادي للاتجاه للفروق بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاورة السبعة تبعاً للمستوى التعليمي للأب.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
مهارة التخطيط المهني	بين المجموعات	2.175	2	1.087	.058	.943 غير دال
	داخل المجموعات	3678.380	197	18.672		
	الكلية	3680.555	199			
مهارة القيادة وإدارة الذات	بين المجموعات	244.239	2	122.120	.850	.429 غير دال
	داخل المجموعات	28302.316	197	143.667		
	الكلية	28546.555	199			
مهارة إدارة الدخل المالي	بين المجموعات	63.727	2	31.863	1.230	.295 غير دال
	داخل المجموعات	5103.268	197	25.905		
	الكلية	5166.995	199			
مهارة إدارة الوقت والجهد	بين المجموعات	92.991	2	46.495	1.523	.221 غير دال
	داخل المجموعات	6015.009	197	30.533		
	الكلية	6108.000	199			

.434 غير دال	.839	21.971	2	43.942	بين المجموعات	مهارة إدارة التعامل مع الضغوط
		26.198	197	5161.013	داخل المجموعات	
			199	5204.955	الكلية	
.360 غير دال	1.027	17.107	2	34.213	بين المجموعات	مهارة إدارة المشروعات الصغيرة
		16.657	197	3281.382	داخل المجموعات	
			199	3315.595	الكلية	
.871 غير دال	.139	3.117	2	6.234	بين المجموعات	مهارة بناء حياة أسرية ناجحة
		22.474	197	4427.346	داخل المجموعات	
			199	4433.580	الكلية	
.836 غير دال	.179	218.175	2	436.349	بين المجموعات	الاستبيان (ككل)
		1218.296	197	240004.406	داخل المجموعات	
			199	240440.755	الكلية	

يتضح من جدول (١٠):

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاورة (مهارة التخطيط المهني، مهارة القيادة وإدارة الذات، مهارة إدارة الدخل المالي، مهارة إدارة الوقت والجهد، مهارة إدارة التعامل مع الضغوط، ومهارة إدارة المشروعات الصغيرة، مهارة بناء حياة أسرية ناجحة) تبعاً للمستوى التعليمي للأب - حيث قيم (ف) على التوالي غير دالة إحصائياً.
- وتبين من دراسة (القباني، ٢٠١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الشباب الجامعي من الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في استراتيجيات إدارة الضغوط وفقاً لدخل الأسرة لصالح الدخل المرتفع.
- وقد أكدت دراسة (السيد، ٢٠١٥) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور مستوى الحياة الأسرية الناجحة تبعاً لمتغير تعليم الوالدين في الأسرة عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التعليم العالي.

واختلفت دراسة (أحمد، ٢٠١٦) وأكدت على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط استجابات الشباب الجامعي على الوعي بإدارة الضغوط الحياتية وفقاً للمستوى التعليمي للأب لصالح المستوى التعليمي المرتفع للأب.

ثالثاً: تبعاً للمستوى التعليمي للأب

جدول (١١) تحليل التباين الأحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاوره السبعة تبعاً للمستوى التعليمي للأب.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
مهارة التخطيط المهني	بين المجموعات	.951	2	.475	.025	.975 غير دال
	داخل المجموعات الكلي	3679.604	197	18.678		
	3680.555	199				
مهارة القيادة وإدارة الذات	بين المجموعات	30.811	2	15.406	.106	.899 غير دال
	داخل المجموعات الكلي	28515.744	197	144.750		
	28546.555	199				
مهارة إدارة الدخل المالي	بين المجموعات	20.538	2	10.269	.393	.676 غير دال
	داخل المجموعات الكلي	5146.457	197	26.124		
	5166.995	199				
مهارة إدارة الوقت والجهد	بين المجموعات	12.591	2	6.296	.203	.816 غير دال
	داخل المجموعات الكلي	6095.409	197	30.941		
	6108.000	199				
مهارة إدارة التعامل مع الضغوط	بين المجموعات	19.934	2	9.967	.379	.685 غير دال
	داخل المجموعات الكلي	5185.021	197	26.320		
	5204.955	199				
مهارة إدارة المشروعات الصغيرة	بين المجموعات	12.389	2	6.195	.369	.692 غير دال
	داخل المجموعات الكلي	3303.206	197	16.768		
	3315.595	199				
مهارة بناء حياة أسرية ناجحة	بين المجموعات	5.203	2	2.602	.116	.891 غير دال
	داخل المجموعات الكلي	4428.377	197	22.479		
	4433.580	199				
الاستبيان (ككل)	بين المجموعات	121.918	2	60.959	.050	.951 غير دال
	داخل المجموعات الكلي	240318.837	197	1219.893		
	240440.755	199				

يتضح من جدول (١١):

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاوره (مهارة التخطيط المهني، مهارة القيادة وإدارة الذات، مهارة إدارة الدخل المالي، مهارة إدارة الوقت والجهد، مهارة إدارة التعامل مع الضغوط، ومهارة إدارة المشروعات الصغيرة، مهارة بناء حياة أسرية ناجحة) تبعاً للمستوى التعليمي للأم - حيث قيم (ف) على التوالي غير دالة إحصائياً.

واختلفت دراسة (القباني، ٢٠١٢) وأكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الشباب الجامعي من الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في جميع استراتيجيات إدارة الضغوط وفقاً للمستوى التعليمي للوالدين لصالح المستوى التعليمي المرتفع.

كذلك اختلفت دراسة (بركات، ٢٠١٦) وأكدت على وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين تبعاً للمستوى التعليمي للأم في مهارات القيادة وبناء الذات لصالح المستوى التعليمي المرتفع، كذلك اختلفت دراسة (أحمد، ٢٠١٦) وأكدت على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط استجابات الشباب الجامعي على الوعي بإدارة الضغوط الحياتية وفقاً للمستوى التعليمي للأم لصالح المستوى التعليمي المرتفع للأم.

رابعاً: تبعاً للدخل الشهري للأسرة

جدول (١٢) تحليل التباين الاحادي للاتجاه للفروق بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاوره السبعة تبعاً للدخل الشهري للأسرة.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
مهارة التخطيط المهني	بين المجموعات	62.137	2	31.069	1.691	.187 غير دال
	داخل المجموعات	3618.418	197	18.368		
	الكلي	3680.555	199			
مهارة القيادة وإدارة الذات	بين المجموعات	636.131	2	318.065	2.245	.109 غير دال
	داخل المجموعات	27910.424	197	141.677		
	الكلي	28546.555	199			

.032 دالة	3.500	88.645	2	177.290	بين المجموعات	مهارة إدارة الدخل المالي
		25.328	197	4989.705	داخل المجموعات	
			199	5166.995	الكلية	
.162 غير دال	1.835	55.851	2	111.703	بين المجموعات	مهارة إدارة الوقت والجهد
		30.438	197	5996.297	داخل المجموعات	
			199	6108.000	الكلية	
.337 غير دال	1.093	28.573	2	57.145	بين المجموعات	مهارة إدارة التعامل مع الضغوط
		26.131	197	5147.810	داخل المجموعات	
			199	5204.955	الكلية	
.735 غير دال	.309	5.180	2	10.361	بين المجموعات	مهارة إدارة المشروعات الصغيرة
		16.778	197	3305.234	داخل المجموعات	
			199	3315.595	الكلية	
0.354 غير دال	1.045	23.278	2	46.556	بين المجموعات	مهارة بناء حياة أسرية ناجحة
		22.269	197	4387.024	داخل المجموعات	
			199	4433.580	الكلية	
.0.142 غير دال	1.973	2360.803	2	4721.606	بين المجموعات	الاستبيان (ككل)
		1196.544	197	235719.149	داخل المجموعات	
			199	240440.755	الكلية	

يتضح من جدول (١٢):

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاوره (مهارة التخطيط المهني، مهارة القيادة

وإدارة الذات، مهارة إدارة الوقت والجهد، مهارة إدارة التعامل مع الضغوط، ومهارة إدارة المشروعات الصغيرة، مهارة بناء حياة أسرية ناجحة) تبعاً للدخل الشهري للأسرة- حيث قيم (ف) على التوالي غير دالة إحصائياً.

جدول (١٣) اختبار TUKEY لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات طالبات الجامعة في مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاورة السبعة تبعاً للدخل الشهري للأسرة.

المهارة إدارة الدخل المالي	البيان
٢٣.٧٨	مستوى الدخل المنخفض
٢٤.٤٠	مستوى الدخل المتوسط
٢٥.٧٠	مستوى الدخل المرتفع

- يتضح من جدول (١٣) وجود تباين دال إحصائياً بين طالبات الجامعة عينة الدراسة الأساسية في محور مهارة إدارة الدخل المالي تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة ف ٣,٥٠٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات الجامعة عينة الدراسة الأساسية في محور مهارة إدارة الدخل المالي تبعاً للدخل الشهري وجد أنها تتدرج من (٢٣.٧٨) المتمثلة في مستوى الدخل المنخفض إلى (٢٥.٧٠) المتمثلة في مستوى الدخل المرتفع لصالح مستوى الدخل المرتفع.

وتوصلت نتائج دراسة (السيد، ٢٠١٥) إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في مستوى إدارة الحياة الأسرية الناجحة تبعاً لمتغير الدخل الشهري عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح الدخل الشهري المرتفع، كذلك اتفقت دراسة (أحمد، ٢٠١٦) وأكدت على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط استجابات الشباب الجامعي على الوعي بإدارة الضغوط الحياتية وفقاً للدخل الشهري للأسرة لصالح الأسرة مستوى الدخل المرتفع.

ولكن اختلفت دراسة (بركات، ٢٠١٦) وأكدت على عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين تبعاً للدخل الشهري للأسرة في مهارات القيادة وبناء الذات.

رابعاً: تبعاً للكلية

جدول (١٤) تحليل التباين الاحادي للاتجاه للفروق بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاورة السبعة تبعاً للكلية.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
مهارة التخطيط المهني	بين المجموعات	1868.217	4	467.054	50.253	.000 دالة
	داخل المجموعات	1812.338	195	9.294		
	الكلي	3680.555	199			
مهارة القيادة وإدارة الذات	بين المجموعات	17019.855	4	4254.964	71.982	.000 دالة
	داخل المجموعات	11526.700	195	59.111		
	الكلي	28546.555	199			
مهارة إدارة الدخل المالي	بين المجموعات	1955.909	4	488.977	29.694	.000 دالة
	داخل المجموعات	3211.086	195	16.467		
	الكلي	5166.995	199			
مهارة إدارة الوقت والجهد	بين المجموعات	3210.063	4	802.516	54.001	.000 دالة
	داخل المجموعات	2897.937	195	14.861		
	الكلي	6108.000	199			
مهارة إدارة التعامل مع الضغوط	بين المجموعات	1789.515	4	447.379	25.542	.000 دالة
	داخل المجموعات	3415.440	195	17.515		
	الكلي	5204.955	199			
مهارة إدارة المشروعات الصغيرة	بين المجموعات	1133.628	4	283.407	25.328	.000 دالة
	داخل المجموعات	2181.967	195	11.190		
	الكلي	3315.595	199			
مهارة بناء حياة أسرية ناجحة	بين المجموعات	1762.694	4	440.674	32.173	.000 دالة
	داخل المجموعات	2670.886	195	13.697		
	الكلي	4433.580	199			
الاستبيان (ككل)	بين المجموعات	152609.166	4	38152.292	84.704	.000 دالة
	داخل المجموعات	87831.589	195	450.418		
	الكلي	240440.755	199			

جدول (١٥) اختبار TUKEY لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات طالبات الجامعة في مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاوره السبعة تبعاً للكلية.

مجموع محاور استبيان التخطيط للحياة المستقبلية	مهارة بناء حياة أسرية ناجحة	مهارة إدارة المشروعات الصغيرة	مهارة إدارة التعامل مع الضغوط	مهارة إدارة الوقت والجهد	مهارة إدارة الدخل المالي	مهارة القيادة وإدارة الذات	مهارة التخطيط المهني	الكلية
١٤٥.٥١	١٧.٣٣	١٦.٠٦	٢١.١٢	٢١.٢٧	١٧.٢١	٣٦.٦٩	١٥.٨١	كلية التربية
٢١٥.٧٥	٢٤.٥٠	٢١.٧٠	٢٨.٢٠	٣١.٠٥٥	٢٥.٥٢	٦٠.٢٥	٢٣.٢٦	كلية الآداب
٢١٨.٠٠	٢٤.٨٣	٢٢.١٨	٢٨.٨١	٣٢.٠٥٦	٢٥.٦٤	٦١.٢١	٢٣.٣٧	كلية التصميم والفنون التطبيقية
٢٢٠.٦٩	٢٥.٣٥	٢٢.٣٦	٢٩.٥٦	٣٢.٠٦	٢٥.٦٥	٦١.٣٢	٢٤.٣٠	كلية العلوم
٢٢٥.٦٧	٢٦.٠٨	٢٣.٤٢	٢٩.٨٢	٣٢.٩٢	٢٥.٧٥	٣٦.٥٧	٢٤.٩٢	كلية الحاسبات والمعلومات

*دالة عند مستوى ٠.٠٠١

- يشير جدول (١٤) ، (١٥) إلى وجود تباين دال احصائياً بين طالبات الجامعة عينة الدراسة الأساسية في مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاوره (مهارة التخطيط المهني، مهارة القيادة وإدارة الذات، مهارة إدارة الدخل المالي، مهارة إدارة الوقت والجهد، مهارة إدارة التعامل مع الضغوط، مهارة إدارة المشروعات الصغيرة، مهارة بناء حياة أسرية ناجحة) تبعاً للكلية حيث كانت قيمة ف على التوالي ٥٠.٢٥٣، ٧١.٩٨٢، ٢٩.٦٩٤، ٥٤.٠٠١، ٢٥.٥٤٢، ٢٥.٣٢٨، ٣٢.١٧٣، ٨٤.٧٠٤ وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠،٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات الجامعة عينة الدراسة الأساسية في مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة بمحاوره وتبين الآتي:
- وجود تباين دال احصائياً بين طالبات الجامعة عينة الدراسة الأساسية في محور مهارة التخطيط المهني تبعاً للكلية حيث كانت قيمة ف ٥٠.٢٥٣ وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠،٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات الجامعة عينة الدراسة الأساسية في محور مهارة

- التخطيط المهني تبعاً للكلية وجد أنها تتدرج من (١٥.٨١) المتمثلة في كلية التربية إلى (٢٤.٩٢) المتمثلة في كلية الحاسبات والمعلومات لصالح كلية الحاسبات والمعلومات.
- وجود تباين دال احصائياً بين طالبات الجامعة عينة الدراسة الأساسية في محور مهارة القيادة وبناء الذات تبعاً للكلية حيث كانت قيمة ف ٧١.٩٨٢ وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠,٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات الجامعة عينة الدراسة الأساسية في محور مهارة القيادة وبناء الذات تبعاً للكلية وجد أنها تتدرج من (٣٦.٦٩) المتمثلة في كلية التربية إلى (٣٦.٥٧) المتمثلة في كلية الحاسبات والمعلومات لصالح كلية الحاسبات والمعلومات.
- وجود تباين دال احصائياً بين طالبات الجامعة عينة الدراسة الأساسية في محور مهارة إدارة الدخل المالي تبعاً للكلية حيث كانت قيمة ف ٢٩.٦٩٤ وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠,٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات الجامعة عينة الدراسة الأساسية في محور مهارة إدارة الدخل المالي تبعاً للكلية وجد أنها تتدرج من (١٧.٢١) المتمثلة في كلية التربية إلى (٢٥.٧٥) المتمثلة في كلية الحاسبات والمعلومات لصالح كلية الحاسبات والمعلومات.
- وجود تباين دال احصائياً بين طالبات الجامعة عينة الدراسة الأساسية في محور مهارة إدارة الوقت والجهد تبعاً للكلية حيث كانت قيمة ف ٥٤.٠٠١ وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠,٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات الجامعة عينة الدراسة الأساسية في محور مهارة إدارة الوقت والجهد تبعاً للكلية وجد أنها تتدرج من (٢١.٢٧) المتمثلة في كلية التربية إلى (٣٢.٩٢) المتمثلة في كلية الحاسبات والمعلومات لصالح كلية الحاسبات والمعلومات.
- وجود تباين دال احصائياً بين طالبات الجامعة عينة الدراسة الأساسية في محور مهارة إدارة الضغوط تبعاً للكلية حيث كانت قيمة ف ٢٥.٥٤٢ وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠,٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات الجامعة عينة الدراسة الأساسية في محور مهارة إدارة الضغوط تبعاً للكلية وجد أنها تتدرج من (٢١.١٢) المتمثلة في كلية التربية إلى (٢٩.٨٢) المتمثلة في كلية الحاسبات والمعلومات لصالح كلية الحاسبات والمعلومات.
- وجود تباين دال احصائياً بين طالبات الجامعة عينة الدراسة الأساسية في محور مهارة إدارة المشروعات الصغيرة تبعاً للكلية حيث كانت قيمة ف ٢٥.٣٢٨ وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠,٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey

لمعرفة المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات الجامعة عينة الدراسة الأساسية في محور مهارة إدارة المشروعات الصغيرة تبعاً للكلية وجد أنها تتدرج من (١٦.٠٦) المتمثلة في كلية التربية إلى (٢٣.٤٢) المتمثلة في كلية الحاسبات والمعلومات لصالح كلية الحاسبات والمعلومات.

- وجود تباين دال احصائياً بين طالبات الجامعة عينة الدراسة الأساسية في محور مهارة بناء حياة أسرية ناجحة تبعاً للكلية حيث كانت قيمة ف ٣٢.١٧٣ وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠,٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات الجامعة عينة الدراسة الأساسية في محور مهارة بناء حياة أسرية ناجحة تبعاً للكلية وجد أنها تتدرج من (١٧.٣٣) المتمثلة في كلية التربية إلى (٢٦.٠٨) المتمثلة في كلية الحاسبات والمعلومات لصالح كلية الحاسبات والمعلومات.

- وجود تباين دال احصائياً بين طالبات الجامعة عينة الدراسة الأساسية في مجموع التخطيط للحياة المستقبلية تبعاً للكلية حيث كانت قيمة ف ٨٤.٧٠٤ وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠,٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات الجامعة عينة الدراسة الأساسية في مجموع التخطيط للحياة المستقبلية تبعاً للكلية وجد أنها تتدرج من (١٤٥.٥٢) المتمثلة في كلية التربية إلى (٢٢٥.٦٧) المتمثلة في كلية الحاسبات والمعلومات لصالح كلية الحاسبات والمعلومات.

ثانياً: وصف عينة الدراسة التجريبية:

١- وصف عينة الدراسة التجريبية:

اشتمل هذا الجزء على وصف شامل لعينة الدراسة التجريبية المكونة من (٣٣) طالبة من طالبات المستوى السابع الفرقة الرابعة قسم المسكن وإدارة المنزل كلية التصميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، وبعد جمع البيانات وتفرغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss23 وحساب العدد والنسب المئوية، واختبار (t-test) لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات الجامعة قبل وبعد استخدام استراتيجية الصف المقلوب عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني Black Board، ومعامل ارتباط بيرسون بين درجات طالبات الجامعة في التطبيق البعدي لاستبيان مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة (ككل) وعند كل مهارة من مهاراته.

٢- النتائج في ضوء فروض الدراسة التجريبية:

للقوف على فاعلية برنامج إرشادي باستخدام استراتيجية الصف المقلوب عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني Black Board في تنمية مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة، قامت الباحثة بصياغة الفروض التالية:

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطي درجات طالبات الجامعة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة (ككل) وعند كل مهارة من مهاراته.

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات طالبات الجامعة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة (ككل) وعند كل مهارة من مهاراته.

١- الفرض الأول ينص على: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطي درجات طالبات الجامعة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة (ككل) وعند كل مهارة من مهاراته".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (T-Test) لمتوسطين مرتبطين للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات الجامعة قبل وبعد استخدام استراتيجية الصف المقلوب عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني Black Board، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (١٦) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طالبات الجامعة في التطبيق القبلي والبعدي لاستبيان مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة (ككل) وعند كل مهارة من مهاراته ونسبة الكسب المعدل لبلائك

المهارة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	معدل الكسب لبيلاك																																																																								
التخطيط المهني	القبلي	15.82	2.19	32	32.590	دال	1.34																																																																								
	البعدي	30.97	1.76					القيادة وإدارة الذات	القبلي	36.70	4.11	32	44.540	دال	1.46	البعدي	78.55	2.56	إدارة الدخل المالي	القبلي	17.21	2.90	32	31.266	دال	1.64	البعدي	34.70	1.19	إدارة الوقت والجهد	القبلي	21.27	3.30	32	37.899	دال	1.28	البعدي	43.21	1.08	إدارة التعامل مع الضغوط	القبلي	21.12	3.81	32	26.838	دال	1.41	البعدي	40.85	1.18	إدارة المشروعات الصغيرة	القبلي	16.06	2.75	32	26.125	دال	1.32	البعدي	28.67	1.22	بناء حياة أسرية ناجحة	القبلي	17.33	3.21	32	24.391	دال	1.34	البعدي	31.58	1.00	الاستبيان (ككل)	القبلي	145.52	13.37	32	59.323
القيادة وإدارة الذات	القبلي	36.70	4.11	32	44.540	دال	1.46																																																																								
	البعدي	78.55	2.56					إدارة الدخل المالي	القبلي	17.21	2.90	32	31.266	دال	1.64	البعدي	34.70	1.19	إدارة الوقت والجهد	القبلي	21.27	3.30	32	37.899	دال	1.28	البعدي	43.21	1.08	إدارة التعامل مع الضغوط	القبلي	21.12	3.81	32	26.838	دال	1.41	البعدي	40.85	1.18	إدارة المشروعات الصغيرة	القبلي	16.06	2.75	32	26.125	دال	1.32	البعدي	28.67	1.22	بناء حياة أسرية ناجحة	القبلي	17.33	3.21	32	24.391	دال	1.34	البعدي	31.58	1.00	الاستبيان (ككل)	القبلي	145.52	13.37	32	59.323	دال	1.40	البعدي	288.52	3.95						
إدارة الدخل المالي	القبلي	17.21	2.90	32	31.266	دال	1.64																																																																								
	البعدي	34.70	1.19					إدارة الوقت والجهد	القبلي	21.27	3.30	32	37.899	دال	1.28	البعدي	43.21	1.08	إدارة التعامل مع الضغوط	القبلي	21.12	3.81	32	26.838	دال	1.41	البعدي	40.85	1.18	إدارة المشروعات الصغيرة	القبلي	16.06	2.75	32	26.125	دال	1.32	البعدي	28.67	1.22	بناء حياة أسرية ناجحة	القبلي	17.33	3.21	32	24.391	دال	1.34	البعدي	31.58	1.00	الاستبيان (ككل)	القبلي	145.52	13.37	32	59.323	دال	1.40	البعدي	288.52	3.95																	
إدارة الوقت والجهد	القبلي	21.27	3.30	32	37.899	دال	1.28																																																																								
	البعدي	43.21	1.08					إدارة التعامل مع الضغوط	القبلي	21.12	3.81	32	26.838	دال	1.41	البعدي	40.85	1.18	إدارة المشروعات الصغيرة	القبلي	16.06	2.75	32	26.125	دال	1.32	البعدي	28.67	1.22	بناء حياة أسرية ناجحة	القبلي	17.33	3.21	32	24.391	دال	1.34	البعدي	31.58	1.00	الاستبيان (ككل)	القبلي	145.52	13.37	32	59.323	دال	1.40	البعدي	288.52	3.95																												
إدارة التعامل مع الضغوط	القبلي	21.12	3.81	32	26.838	دال	1.41																																																																								
	البعدي	40.85	1.18					إدارة المشروعات الصغيرة	القبلي	16.06	2.75	32	26.125	دال	1.32	البعدي	28.67	1.22	بناء حياة أسرية ناجحة	القبلي	17.33	3.21	32	24.391	دال	1.34	البعدي	31.58	1.00	الاستبيان (ككل)	القبلي	145.52	13.37	32	59.323	دال	1.40	البعدي	288.52	3.95																																							
إدارة المشروعات الصغيرة	القبلي	16.06	2.75	32	26.125	دال	1.32																																																																								
	البعدي	28.67	1.22					بناء حياة أسرية ناجحة	القبلي	17.33	3.21	32	24.391	دال	1.34	البعدي	31.58	1.00	الاستبيان (ككل)	القبلي	145.52	13.37	32	59.323	دال	1.40	البعدي	288.52	3.95																																																		
بناء حياة أسرية ناجحة	القبلي	17.33	3.21	32	24.391	دال	1.34																																																																								
	البعدي	31.58	1.00					الاستبيان (ككل)	القبلي	145.52	13.37	32	59.323	دال	1.40	البعدي	288.52	3.95																																																													
الاستبيان (ككل)	القبلي	145.52	13.37	32	59.323	دال	1.40																																																																								
	البعدي	288.52	3.95																																																																												

يتضح من الجدول (١٦) أن قيمة "ت" دالة عند مستوى ≥ 0.05 وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات الجامعة على استبيان مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة (ككل) وعند كل مهارة من مهاراته حيث بلغت قيمة "ت" (٥٩.٣٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 عند درجة حرية (٣٢).

مناقشة الفرض الأول:

تم قبول الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطي درجات طالبات الجامعة في التطبيق القبلي والبعدي لاستبيان مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة (ككل) وعند كل مهارة من مهاراته".

ويرجع ذلك إلى تأثير البرنامج الإرشادي باستخدام استراتيجية الصف المقلوب عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني Black Board بكل ما تضمنه من تنوع أشكال عرض المحاضرات من نصوص وصور ومقاطع فيديو مسجلة بصوت الباحثة باستخدام برنامج Camtasia Studio 7

ذلك مما ساعد طالبات العينة التجريبية على استخدام أكثر من حاسة في زيادة وتنمية الوعي والمعرفة والتحصيل ويرجع ذلك إلى:

✓ طبيعة استراتيجية الصف المقلوب عبر البلاك بورد Black Board المستخدمة، والتي تتمثل في تقديم المعلومات بطريقة جذابة، وتوفر الارشادات والتوجيهات المعينة على الانجاز، علاوة على فرص المشاركة النشطة في محاضرات البرنامج الارشادي عبر البلاك بورد Black Board من جانب الطالبات، ساعدهن في تحليل المعلومات واقتراح الحلول والأفكار من خلال طرح سؤال نشاط لهن في نهاية كل محاضرة مما أسهم في تنمية المهارات لديهن بالتخطيط لحياتهن المستقبلية.

✓ توفير بيئة ثرية للتنمية المهارات وزيادته من خلال استخدام استراتيجية الصف المقلوب ساعد طالبات العينة التجريبية على أن تعلمن العديد من المهارات والمعلومات بمتعة وحرية وديمقراطية بالتعبير عن رأيهن ووجهات نظرهن، الأمر الذي أدى إلى بذلهن جهد أكبر في تنمية مهارتهن بالتخطيط للمستقبل.

✓ ما تضمنته استراتيجية الصف المقلوب عبر البلاك بورد Black Board من وسائل لزيادة الوعي ووسائل متعددة مثل: الصور والفيديوهات والشرح التطبيقي الذي يحاكي الواقع، وغيرها من وسائل جذب الانتباه وإثارة الدافعية لدى طالبات العينة التجريبية لزيادة تنمية الوعي والمعرفة بالمهارات من خلال العديد من مميزات البلاك بورد Black Board مثل.

✓ ضمان الاستغلال الجيد لوقت المحاضرة.

✓ يتيح للطالبة إعادة المحاضرة أكثر من مرة بناءً على فروقاتهن الفردية.

✓ يستغل المعلم الفصل أكثر للتوجيه والتحفيز والمساعدة.

✓ يبني علاقات أقوى بين الطالب والمعلم.

✓ يشجع على الاستخدام الأفضل للتقنية الحديثة في مجال التعليم عن بُعد.

✓ تتحول فيه الطالبة إلى باحثة عن مصادر معلوماتها.

✓ يعزز التفكير الناقد والتعلم الذاتي وبناء الخبرات ومهارات التواصل والتعاون بين الطالبات.

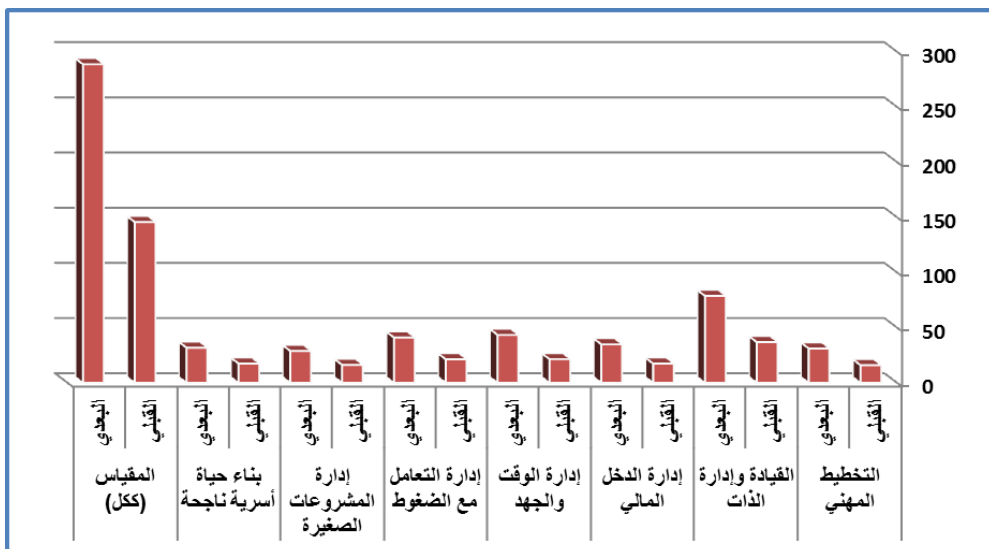
✓ يولد التشوق للمعرفة ويجعل العملية التعليمية أكثر متعة وأكثر حيوية مع قليل من المحاضرات التقليدية وكثير من المشاريع والقراءات والاطلاع في تعلم يتمركز حول الطالب لا المعلم.

وينفق البحث الحالي في نتائجه مع دراسة (إبراهيم، ٢٠١٠)، (الغافري، ٢٠١١)، (محمد، ٢٠١٣)، (عمر، ٢٠١٤)، (الزوين، ٢٠١٥)، (العطية، ٢٠١٦)، (قششة، ٢٠١٦)، (التركي، السبيعي، ٢٠١٦)، (المعيزر والقحطاني، ٢٠١٥)، (صفي الدين، ٢٠١٧).

جدول (١٧) مدلول المهارات المعرفية في استراتيجية الصف المقلوب (الزهراني، ٢٠١٥)

المهارة	مدلول المهارة
التذكر	تذكر المعلومات، التعرف على المعلومات، وصفها، استعادتها، تسميتها، إيجادها
الفهم	شرح الأفكار، تفسير وترتيب المعلومات والمعارف، تلخيص الأفكار والمعلومات، إعادة صياغتها.
التطبيق	استخدام المعارف والمعلومات في مواقف مشابهة، توظيف وتطبيق المعارف والمعلومات، إنجاز المهام باستخدام المعارف والمعلومات
التحليل	تفتيت المعارف والمعلومات إلى بنى جزئية أصغر واكتشاف العلاقات بينها، والمقارنة بين هذه الجزئيات وتصنيفها وترتيبها لتكوين معارف ومهارات أكبر.
التقويم	تفسير كيفية اتخاذ القرارات أو أفعال معينة، بناء فرضيات معينة مرتبطة بالمعارف والمعلومات، انتقاد القرارات المبنية على معارف مسبقه، تصميم تجارب مرتبكة بالمعارف والمهارات والمعلومات، والحكم عليها.
التركيب	إنتاج أو بناء معارف وأفكار جديدة، إنتاج أو بناء مواد جديدة، التصميم لإنتاج معارف ومهارات جديدة، اختراع أفكار أو أدوات جديدة.

كما يوضح نتائج جدول (١٧) أيضا أن نسبة الكسب المعدل لدرجات طالبات الجامعة في التطبيق القبلي والبعدي لاسنيتين مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة (ككل) (١.٤٠) وهي قيمة مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح، وبالتالي يمكن القول أن استخدام برنامج إرشادي قائم على استراتيجية الصف المقلوب عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني Black Board يتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص بتنمية مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة (ككل) فهو يحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك) أكبر من (١.٠٢).



شكل (١) متوسط درجات طالبات الجامعة في التطبيق القبلي والبعدي لاستبيان مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة (ككل) وعند كل مهارة من مهاراته

٢- الفرض الثاني والذي ينص على: "توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات طالبات الجامعة في التطبيق البعدي لاستبيان مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة (ككل) وعند كل مهارة من مهاراته"، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات طالبات الجامعة في التطبيق البعدي لاستبيان مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة (ككل) وعند كل مهارة من مهاراته كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٨) يوضح قيمة "ر" ودلالاتها الإحصائية للعلاقة الارتباطية

التخطيط المهني	القيادة وإدارة الذات	إدارة الدخل المالي	إدارة الوقت والجهد	إدارة التعامل مع الضغوط	إدارة المشروعات الصغيرة	بناء حياة أسرية ناجحة (ككل)
التخطيط المهني	.439*	.504**	.011	.416*	.423*	.694**
القيادة وإدارة الذات	.498**	.534**	.364*	.190	.088	.783**
إدارة الدخل المالي	.317	.145	.319	.079	.657**	
إدارة الوقت والجهد	.084	.263	.027	.566**		
إدارة التعامل مع الضغوط	-.060-	.048	.516**			
إدارة المشروعات الصغيرة	.387*	.543**				
بناء حياة أسرية ناجحة	.437*					

تشير نتائج جدول (١٨) إلى:

١- وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى ٠.٠٥ بين درجات طالبات الجامعة في التطبيق البعدي لاستبيان مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة (ككل) وعند كل مهارة من مهاراته حيث بلغت قيمة "ر" (٠.٦٩٤، ٠.٧٨٣، ٠.٦٥٧، ٠.٥٦٦، ٠.٥١٦، ٠.٥٤٣، ٠.٤٣٧) على الترتيب وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١ ويمكن للباحثة قبول الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات طالبات الجامعة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة (ككل) وعند كل مهارة من مهاراته" وبذلك تتحقق صحة الفرض التجريبي للدراسة.

وترى الباحثة أن مستقبل الشباب أهم ما يعينهم، وطريقة تحديد الآمال والطموحات، والتعرف على كيفية الوصول إليها يعتبر في مقدمة أولويات أي شاب، حتى يصبح شخصاً ناجحاً وقادراً على الاعتماد على ذاته والقيام بأدواره في الحياة على أكمل وجه، ومن هنا تظهر أهمية

رسم مستقبل الشباب والتعرف على العوامل المؤثرة في البنيان الثقافي والفكري لهم، سواء من جانب الأسرة أو المجتمع أو الأصدقاء وغيرها من العوامل المحيطة بهم. وتحقيق ما يروجوه الشباب من مستقبل مشرق، يعتمد بشكل رئيسي على ما لديهم من مهارات وإمكانات وقدرات يعملون على تطويرها وتنميتها وملاءمتها للواقع الذي يعيشون فيه حتى تمضي حياتهم بسلاسة وبعيداً عن المصاعب والأحوال الطارئة التي تعرقل البعض ممن يعجزون عن رسم طريق واضح لمستقبلهم المهني والاقتصادي والاجتماعي.

وبالنظر إلى الأوضاع في المجتمع العربي ما بعد ثورات الربيع العربي وأثره على الشباب فنجد اختلاف في أوضاع الشباب من مجتمع لآخر في ضوء الأنظمة الحاكمة السياسية للبلاد والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية كذلك، فكلما تغيرت الأنظمة الحاكمة انعكست بالتالي على أوضاع الشباب وبالتالي انعكس على تخطيطه لمستقبله وهذا ما رأيناه بأنفسنا وتعايشنا معه أثناء ثورات الربيع العربي، وفي المجتمع العربي يمكننا أن نلمس أوضاع الشباب حالياً لنرى كيف أصبح الشباب اليوم، وبين مشاهد اليأس من الأوضاع الحالية بين الشباب في الوطن العربي، تظهر مؤشرات على أن الربيع العربي يمر حالياً بمرحلة تدهور، والمحلل الجيد لقضايا الشباب في الوطن العربي يجب عليه أن يتعرف على أوضاع الشباب مثل الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المتمثلة في الوظائف او المهنة التي سيلتحق بها وقدرته على إدارة موارده المالية التي تعطيه قدرة على بناء ذاته وبناء حياة أسرية متكاملة الأركان، على النحو الذي يمكنه من فهم البيئة التي تؤثر على نسبة المشاركة أو عدمها، ويمكن صانع القرار من الوقوف على أهم المشكلات والتحديات التي يوجهها الشباب ومن ثم وضع السياسات وتصميم البرامج الملائمة للنهوض بنسب المشاركة، ولم تكن مجرد مصادفة أبداً أن تندلع أحداث الربيع العربي بأقوى صورها في الدول التي تعاني بشكل واضح من مشكلات المتمثلة في ضعف القطاع التعليمي والاقتصادي والبطالة بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف السكن والمعيشة وضعف العدالة الاجتماعية بها، التي فرضت أن يبقى القضية الملحة هي إيجاد حلول عملية وفعالية لها.

وإذا ما كان هنالك من درس نستقيه من أحداث الفترة الماضية، فهو عدم وجود أي مجال لتهميش الشباب العربي وإهماله بعد اليوم، وبالتزامن مع نمو مستمر في عدد هؤلاء الشباب، الذي جعل التحدي الأكبر الذي يواجهه العالم العربي اليوم هو تلبية المتطلبات المتنامية لهذه الشريحة السكانية الهائلة.

ومن جهة أخرى، فإن نرى أن الشباب هم أكثر الفئات تأثراً بالظروف والأوضاع السياسية والاجتماعية وأن ثورة الشباب تمثل عارضاً من اعراض الازمة الثقافية التي يشهدها المجتمع المعاصر وتتضمن هذه الازمة صراعاً بين التغيرات التكنولوجية الهائلة والتي تحدث في

المجتمع المعاصر والنظام الاجتماعي والنسق الثقافي القيمي القائم. فقد أوجد التغير التكنولوجي أدواراً اجتماعية جديدة وأوضاعاً تطبيقية مستحدثة ودوافع وحقوقاً وواجبات لم تكن قائمة من قبل. ولقد كان الشباب هم أكثر الفئات في المجتمع تأثراً واحساساً بهذه الأزمة لما لا قوة من تدريب يتصل بالأوضاع القائمة، وما يتسمون به من توجيه عقلي ودفاعي نحو المستقبل ولقد جاء الشباب العربي كانعكاس لهذه الظروف مع وجود معطيات أخرى مثل الزيادة السكانية مع قلة الدخل القومي، الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية الحالية والتي انعكست آثارها على قيم واتجاهات الشباب نحو مختلف جوانب حياته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وظهرت العديد من السلبيات بين أوساط الشباب العربي وما صاحب ذلك من شعوره بعدم المسؤولية والاعتزاز وإيمانه بعدم جدوى التعليم ومشكلات العمل والمسكن والزواج وضعف مشاركته السياسية وغيرها.

التوصيات:

- تكثيف الاهتمام بالشباب على اعتبار كونهم نصف الحاضر وكل المستقبل.
- توعية الشباب فيما يتعلق بمستقبلهم من خلال التعرف على امكاناتهم الحقيقية وتعليمهم مهارات التخطيط على أسس سليمة حتى لا يقع الشاب الطالب فريسة طموحاته غير الواقعية وبالتالي تسد أمامه فرص كثيرة بسبب تعميمه خبرة الفشل.
- الاهتمام من خلال وسائل الاعلام ومن خلال المؤسسات التعليمية والتنقيفية بحاجات الشباب النفسية والعمل على تقليل مخاوفهم تجاه مستقبلهم من خلال مساعدتهم في التخطيط للمستقبل باعتبار أن الشباب الجامعي هو صانع المستقبل.
- تشجيع أساتذة الجامعة بشكل خاص على استخدام استراتيجيات الصف المقلوب، وتدريبهم على استخدامها داخل قاعات المحاضرات ورصد جوائز تشجيعية وإقامة ورش عمل لهم حول أهمية توظيف استراتيجيات الصف المقلوب عبر الإنترنت في تنمية المهارات الأدائية المختلفة لدى طلاب الجامعة.
- ضرورة الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية عبر الإنترنت بشكل عام ومن الصف المقلوب عبر الإنترنت بشكل خاص في تقديم حلول عملية متطورة لمشكلات التعليم الجامعي بما يواكب التطور التكنولوجي الحديث.

المراجع

- ١ - ابراهيم. جمعة حسن (٢٠١٠): أثر التعلم الإلكتروني على تحصيل طلبة دبلوم التأهيل التربوي في مقرر طرائق تدريس علم الأحياء" دراسة تجريبية على طلبة الجامعة الافتراضية السورية"، *مجلة جامعة دمشق*، مجلد (٢٦)، العدد (٢+١) ٢٠١٠، كلية التربية، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
- ٢ - أحمد. زقادة (٢٠١٢): تصورات الشباب لمشروع الحياة، *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، العدد (٨)، جوان ٢٠١٢، المركز الجامعي غليزان، الجزائر، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- ٣ - أحمد. سماح عبد الفتاح عبد الجواد (٢٠١٦): وعي الشباب الجامعي ببعض الضغوط الحياتية وعلاقتها ببعض المتغيرات، *مجلة كلية الزراعة*، مجلد (٦١)، العدد (٢)، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- ٤ - استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين (٢٠١٤): *شباب ممكن تنمية مستدامة*، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP.
- ٥ - الأسدي. سعيد جاسم، ابراهيم. مروان عبد المجيد (٢٠٠٣): *الإرشاد التربوي*، ط١، الدار العلمية الدولية للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- ٦ - أصداء بيرسون ماستيلر (٢٠١٢): ما بعد الربيع العربي، "ورقة عمل حول نتائج استطلاع أصداء بيرسون ماستيلر لرأي الشباب العربي"، أصداء بيرسون ماستيلر، <http://www.arabyouthsurvey.com>.
- ٧ - أصداء بيرسون ماستيلر (٢٠١٦): في عقول وقلوب الشباب العربي، "استطلاع أصداء بيرسون ماستيلر السنوي الثامن لرأي الشباب العربي"، أصداء بيرسون ماستيلر، <http://www.arabyouthsurvey.com>.
- ٨ - آل الجويسر. علي عطين، عبيد. غيداء عبدالله (٢٠١٣): دور برامج التأهيل في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة: دراسة وصفية تحليلية لبرامج التأهيل للزواج والمستفيدين منها بمدينة جدة، *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز*، مجلد (٢١)، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جدة، المملكة العربية السعودية.
- ٩ - الأمير. هالة محمد عبدالله الهاشمي (٢٠١٦): أثر استراتيجية الصف المقلوب عبر الويب في تنمية مهارات تصميم مدونة الكتروني لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة بمكة المكرمة، *المؤتمر العلمي "معلم العصر الرقمي في الفترة من ٢٤-٢٦ أكتوبر"*، كلية التربية، جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- ١٠ - الباز. مروة محمد محمد (٢٠١٦): فاعلية مقرر الكورس الإلكتروني مقلوب في تنمية مهارات تدريس العلوم لذوي الاحتياجات الخاصة ومهارات التعلم التشاركي لدى طلاب المعلمين بكلية التربية، *المجلة العلمية*، المجلد (١) ٢٠١٦، كلية التربية، جامعة المنيا، المنيا، جمهورية مصر العربية.
- ١١ - البنا. هبة أمير (٢٠١٠): إيمان الإنترنت وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الشباب، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة المنوفية، المنوفية، جمهورية مصر العربية.
- ١٢ - التركي. خالد بن إبراهيم، السبيعي. عبد العزيز بن نائف (٢٠١٦): فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التفكير الناقد والوعي البيئي في مقرر العلوم لدى طلاب الصف الأول المتوسط في المعاهد العلمية، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، المجلد (٧)، العدد (٥) ٢٠١٦، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، الجمعية الأردنية لعلم النفس، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- ١٣ - التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد (٢٠١٧): *المعرض والمؤتمر الدولي للتعليم العالي*، إدارة العلاقات العامة والإعلام، المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ١٤ - الجمل. أماني (٢٠١٦): التعليم الإلكتروني والاستراتيجيات المعرفية، *مجلة التعليم الإلكتروني*، العدد (٥)، وحدة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، المنصورة، جمهورية مصر العربية.
- ١٥ - الخناق. سناء عبدالكريم (٢٠١٢): المعوقات والتحديات التي تواجه التعليم الافتراضي الجامعي - التجربة الماليزية والعربية، *مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية*، العدد (١١) جوان، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خبصر بسكرة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- ١٦ - الدايري. صالح حسن (٢٠٠١): *مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي*، ط١، دار الكندي ومؤسسة حمادة، إربد، المملكة الأردنية الهاشمية.
- ١٧ - الرشيد. علي بن ضبيان (٢٠٠٧): مهارات محقق الحوادث المرورية وأثرها في نجاح القضايا المرورية أثناء التحقيق، *الدورة التدريبية في تنمية مهارات رجال المرور في مجال التوعية المرورية خلال الفترة من ١٩-٢٣-٢٠٠٧*، قسم البرامج التدريبية، كلية التربية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ١٨ - الزهراني. عبدالرحمن بن محمد (٢٠١٥): فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى المستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة

الملك عبدالعزيز، *مجلة كلية التربية*، ١٦٢ (١)، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

١٩ - الزين. حنان أسعد (٢٠١٥): أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن، *المجلة الدولية للتربوية المتخصصة*، العدد (١)، مجلد (٤)، كانون الثاني ٢٠١٥، الجمعية الأردنية لعلم النفس، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

٢٠ - السالمي. مسعودة (٢٠١٨): قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، العدد (٦)، المجلد (١)، مارس ٢٠١٨، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

٢١ - السامرائي. نبيهة صالح (٢٠١٤): *محاضرات في مناهج البحث العلمي للدراسات الإنسانية: نموذج لكتابة الأطروحة والدفاع عنها*، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

٢٢ - السيد. الحسين بن حسن (٢٠١٥): *معايير اختيار شريك الحياة وآثرها في تحقيق التوافق الزوجي*، جمعية المودة للتنمية الأسرية للطباعة والنشر، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٢٣ - الشافي. ابراهيم محمد (٢٠١٦): *تخطيط التدريب الفني والمهني بدول مجلس التعاون الخليجي*، المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية، العدد (١٠٥)، ط١، المنامة - مملكة البحرين.

٢٤ - الشامي، منال مرسي الدسوقي، والإمبابي، لمياء محمد (٢٠١٤): استخدام الانترنت وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى الشباب الجامعي السعودي، *مجلة بحوث التربية النوعية*، عدد (٣٤)، ابريل ٢٠١٤، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المنصورة، جمهورية مصر العربية.

٢٥ - الشمري. صاحب أسعد ويس (٢٠١٣): *مشكلات الشباب الجامعي "دارسة ميدانية عمى عينة من طلبة جامعة سامراء"*، *مجلة كلية التربية الأساسية*، العدد (١٤) ديسمبر ٢٠١٣، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، بابل، جمهورية العراق.

- ٢٦ - الشهري. منال (٢٠١٤): دليل المستخدم للطلاب- نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle، مقدمة في استخدام المودل، الجزء الأول، كليات المعرفة للعلوم والتقنية، الرياض - الدرعية المملكة العربية السعودية.
- ٢٧ - العتيبي. محمد حوال ملفي، العزيزي. عيسى فرج (٢٠١٦): مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الشقراء، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٥)، العدد (٩)، سبتمبر ٢٠١٦، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية.
- ٢٨ - العطية. نوره محمد عبدالكريم (٢٠١٦): أثر استخدام استراتيجيات الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٢٩ - العيساوي. سيف طارق حسين، المعموري. سارة ثامر عبيد (٢٠١٥): فاعلية التفكير بالمقلوب في التحصيل والتذوق الأدبي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد (٢٠)، نيسان ٢٠١٥ كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، بابل، جمهورية العراق.
- ٣٠ - الغافري. فوزية خلفان حميد (٢٠١١): فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تحسين مهارة تنظيم الوقت ورفع مستوى التحصيل لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية بعبري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، ولاية نزوي، سلطنة عمان.
- ٣١ - الغرفة التجارية الصناعية (٢٠١٠): نحو تحديد المشكلات والتحديات التي تواجه شباب الأعمال بالاقتصاد السعودي، ورقة عمل مقدمة إلى منتدى الرياض الاقتصادي بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض، أبريل ٢٠١٠، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٣٢ - القباني. جيلان صلاح الدين (٢٠١٢): استراتيجيات إدارة الضغوط لدى الشباب في الجامعات الحكومية والخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، مجلد (٢٢)، العدد (٤)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المنوفية، جمهورية مصر العربية.
- ٣٣ - القحطاني. عزيزة مرعي، الذبيان. غاده صالح، البلوي. مريم عيد، العجلان. مها صالح، سميح. نوره يحي (٢٠١٦): ورقة عملية مقدمة بعنوان "الصف المقلوب"، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- ٣٤ - المشهوراوي. أحمد حسين، الرملاوي. وسام أكرم (٢٠١٥): أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه تمويل المشروعات الصغيرة الممولة من المنظمات الأجنبية العاملة في قطاع غزة من وجهة نظر العاملين فيها، *مجلة جامعة الأقصى*، سلسلة العلوم الانسانية، المجلد (١٩)، العدد (٢)، يونيو ٢٠١٥، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، غزة، فلسطين.
- ٣٥ - المعيزر. ريم عبدالله، القحطاني. أمل سفر (٢٠١٥): فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مفاهيم الأمن المعلوماتي لدى طالبات المستوى الجامعي، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، المجلد(٤)، العدد (٨) ٢٠١٥، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، الجمعية الاردنية لعلم النفس، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية.
- ٣٦ - الملاح. تامر (٢٠١٦): *التعلم التكيفي المعكوس*، <http://cutt.us/8UVfJ>
- ٣٧ - المنصوري. أحمد (٢٠١٦): *تحميل برنامج بلاك بورد للجوال الاندرويد العربي*، شبكة تحميل مجاني، <http://cutt.us/0qLni>
- ٣٨ - المنيع. محمد سليمان (٢٠٠٣): *تقويم البرامج التدريبية الأمنية "دراسة تطبيقية على الدورات التدريبية بالمعهد العالي للدراسات الأمنية بكلية الملك فهد الأمنية"*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٣٩ - بربارة. سعاد ، بلقايدي. نجلية (٢٠١٥): *قلق تصور المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سعد دحلب البلدية، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية*، العدد (٢) سبتمبر (٢٠١٥)، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة البلدية، البلدية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- ٤٠ - بركات. تغريد سيد أحمد (٢٠١٦): *المهارات الوالدية وعلاقتها بإدارة الذات لدى أبنائهن المراهقين، مجلة كلية الزراعة*، مجلد (٦١)، العدد (٣)، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- ٤١ - بندقجي. ديمة محمد صالح (٢٠١٤): *وعي سيدات الأعمال بإدارة القيمة وانعكاسه على كفاءة الأداء في المشروعات الصغيرة، رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التصاميم، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- ٤٢ - تقرير التنمية الانسانية العربية (٢٠١٦): *الشباب وآفاق التنمية الانسانية في واقع متغير*، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP.
- ٤٣ - خليف. زهير ناجي (٢٠١١): *تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين وطلاب الثانوية العامة في فلسطين، المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الالكتروني*

- والتعليم عن بُعد، ١٢ / ١ / ٢٠١١، المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتدريب عن بعد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٤٤ - دليل الباحث في كتابة البحث وشكله (٢٠١٦): *الخطة والبحث النهائي*، إصدار رقم ٢، شئون التطوير، جامعة الجنان، طرابلس، الجمهورية اللبنانية.
- ٤٥ - داوود. حنان (٢٠١٥): *طرق التعلم غير التقليدية*، جيل البناء العامة
<http://cutt.us/XZMFw>
- ٤٦ - راضي. خالد (٢٠١٥): *تحميل برنامج بلاك بورد*، شبكة الرسائل، <http://cutt.us/Ffroz>
- ٤٧ - سلمان. هدى محمد (٢٠١٨): أثر التكنولوجيا الحديثة في تنمية مهارات طلبة الجامعة، *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، العدد (٥٦)، مركز البحوث التربوية والنفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، جمهورية العراق.
- ٤٨ - شحاته. حسن، النجار. زينب (٢٠٠٣): *معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي-إنجليزي/ إنجليزي-عربي)*، ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٤٩ - شيحة. هناء أحمد شوقي (٢٠١٥): استخدام طالبات كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي بجامعة الطائف لنظام إدارة التعلم البلاك بورد وتطوير الذات لديهن، *المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد (تعلم مبتكر لمستقبل واعد)*، ١١-١٤ جمادى الأولى ١٤٣٦-٢٠١٥، الرتز كارلتون، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٥٠ - شيحة. هناء أحمد شوقي (٢٠١٧): *إدارة المشروعات الصغيرة: إدارتها- دراسة الجدوى- التسويق الإلكتروني*، مكتبة الأكليل للطبع والنشر والتوزيع، الطائف، المملكة العربية السعودية.
- ٥١ - صفي الدين. أحمد سيد ابراهيم داود (٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم على المدخل البيئي لتنمية الوعي بالأمن القومي وبعض مهارات التفكير المستقبلي من خلال تدريس التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، جامعة بني سويف، بني سويف، جمهورية مصر العربية.
- ٥٢ - عبد المعطي. عبد الباسط (٢٠٠٩): *الشباب العربي: الأوضاع الحالية والتبعات الاجتماعية، اجتماع الخبراء حول تعزيز الإنصاف الاجتماعي*، ادماج قضايا الشباب في عملية التخطيط للتنمية، ٢٩-٣١ مارس، الإسكوا، مؤسسة التنمية البشرية، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.

- ٥٣ - عبدالحسين. بشرى، عبید. انعام مجید (٢٠١٧): ممارسة العنف الإلكتروني لدى الشباب الجامعي، *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، العدد (٥٥)، مركز البحوث التربوية والنفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، جمهورية العراق.
- ٥٤ - عبدالواحد. علي (٢٠١٥): *استراتيجية الصف المعكوس (المقولب) في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين* <http://cutt.us/umBZO>
- ٥٥ - عبيدات. ذوقان، عدس. عبد الرحمن، عبد الحق. كايد (١٩٩٦): *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*، ط ٥، دار الفكر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- ٥٦ - عتيق. منى (٢٠١٣): *الطلبة الجامعيون: تصوراتهم المستقبلية وعلاقتهم بالمعرفة- دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار عنابه، رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية علم النفس والعلوم التربوية، جامعة قسنطينية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- ٥٧ - عمر. علي الورداني علي (٢٠١٤): *أثر تدريس مقرر مهارات الاتصال إلكترونياً بنظام البلاك بورد على تنمية الجوانب المعرفية المترتبة بالمقرر ورضا طلاب السنة التحضيرية بجامعة الدمام نحو توظيف البلاك بورد في التدريس*، *مجلة العلوم التربوية*، العدد (٤)، الجزء (١) أكتوبر ٢٠١٤، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٥٨ - عمر. كامل عمر عارف (٢٠٠٨): *فاعلية برنامج مقترح في الإدارة المنزلية لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لطالبات الاقتصاد المنزلي، المؤتمر السنوي الثالث "تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة: رؤى استراتيجية"*، ٩-١٠ أبريل ٢٠٠٨، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المنصورة، جمهورية مصر العربية.
- ٥٩ - قشطة. آيه خليل ابراهيم (٢٠١٦): *أثر توظيف استراتيجية التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملية بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، الجامعة الإسلامية. غزة، فلسطين.
- ٦٠ - محمد. أحمد محمد بدر الدين أبو العز (٢٠١٢): *أثر فصل افتراضي لطلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية على تنمية بعض مهارات إنتاج برامج الوسائط المتعددة في ضوء معايير التصميم، رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم، الفيوم، جمهورية مصر العربية.
- ٦١ - محمد. مصطفى عبد السميع (٢٠١٣): *فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية التنوير المعلوماتي و الاتجاه لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية في ضوء معايير الجودة الشاملة*،

مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، مجلد (٢٣)، العدد (٢)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المنوفية، جمهورية مصر العربية.

٦٢ - منتصر. مسعودة (٢٠١٧): فعالية الذات وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج 'دراسة ميدانية على طلبة السنة الثالثة جامعي والثانية ماستر علوم اجتماعية بجامعة الوادي"، *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، العدد (٥)، مجلد (١) سبتمبر (٢٠١٧)، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمة الخضر بالوادي، ولاية الوادي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

٦٣ - منسي. محمود عبد الحليم (٢٠٠٠): *مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية*، ط١، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

٦٤ - مؤيد. هبه محمد (٢٠١٠): قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، العدد (٢٦،٢٧)، مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية، جامعة بغداد، جمهورية العراق.

٦٥ - نوفل. ربيع محمود، محفوظ. شرين محفوظ، بله. وفاء عبد الستار (٢٠١٦): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة، *رسالة دكتوراه منشورة*، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المنوفية، جمهورية مصر العربية.

٦٦ - هادي. منى (٢٠١٣): دراسة امكانية تطبيق بيئة تعليم افتراضية في المؤسسات التعليمية، *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد الخاص بمؤتمر الكلية*، بغداد، جمهورية العراق.

٦٧ - هارون. أحمد حسن، سرحان. محمد عمر موسى (٢٠١٥): فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني، *المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية التربوية آفاق المستقبل*، ٢٣-٢٦ جمادى الآخرة ١٢-١٥ أبريل ٢٠١٥، مركز الملك عبدالعزيز الحضاري، كلية التربية، جامعة الباحة، الباحة، المملكة العربية السعودية.

68- Amresh, A., Carberry, A. & Femiani, J. (2013). Evaluating The Effectiveness Of Flipped Classrooms For Teaching Cs1. Frontiers In Education Conference, 2013 leee. 23-26 Oct. 2013.

69- Bishop, J. L., & Verleger, M. A. (2013). The Flipped Classroom: A Survey of the Research. Paper presented at the 120th ASEE Conference & Exposition.

- 70– Bristol, T. (2014). Flipping The Classroom. *Teaching And Learning In Nursing*. 9, 43–46.
- 71– Field, Alison Elder (2012): Enchanted mobility and internet? The impact of New mobile and internet technologies interaction Human centered technology workshop. Cardiff university.
- 72–Gewertz, Catherine (2012). Test Designers Tap Students for Feedback,(ERIC Document reproduction Service No. (EJ1000124).
- 73– Mazur, Amber D.; Brown, Barbara; Jacobsen, Michele (2015):" Learning Designs Using Flipped Classroom Instruction", *Canadian Journal of Learning and Technology*, v41 n2, p1–26.
- 74– Ogden, Lori (2015):" Student Perceptions of the Flipped Classroom in College Algebra", *PRIMUS*, v25 n9–10 p782–791.
- 75– Ray, B. & Powell, A. (2014). Preparing To Teach With Flipped Classroom In Teacher Preparation Programs. *Promoting Active Learning Through The Flipped Classroom Model*. , Igi Global.
- 76– Raja, T. (2013). Flipped Classroom Concept Application To Management And Leadership Course For Maximizing The Learning Opportunities, *The Business & Management Review*, 3 (4).
- 77– Stone, B. B. (2012). Flip Your Classroom to Increase Active Learning and Student Engagement. Paper presented at the 28th Annual Conference on Distance Teaching & Learning. Madison, Wisconsin.
- 78– Shella, Apries (1995): **State Child Mental Planning Child and adolescent service system program technical assistance**, Georgetown university, child development center, Wisconsin.
- 79– Wallace, A. (2014). Social Learning Platforms And The Flipped Classroom. *International Journal Of Information And Education Technology*, 4(4). 293–296.

Effectiveness of a mentoring program using the inverted row strategy through e-Learning management system (Black Board) In the development of planning skills for the future life of university students

Nurhan Mohamed Ali El-Sayed Saqr

Assistant professor in the Department of Housing and Home management

Faculty of Design and Applied Arts-Taif University - Saudi Arabia

Summary

This study aims to determine the level of future life planning skills of university students. Revealing the nature of the correlation between university student degrees on each skill of future life planning skills of university students (vocational planning skills, leadership skills, self-management, skills Financial income management, time and effort management skills, managing stress management skills, small enterprise management skills, skill building a successful family life) and skills as a whole, identify differences between female and male professional and theoretical students, rural and urban in developing future life planning skills In his seven-interlocutor, the nature of the differences between the sample of the study in future life planning skills in the seven-person conversation depending on the number of family members, the educational level of the parents (Father, mother), the monthly income of the family, the college.

The study sample included 200 students from the Taif University of from practical and theoretical disciplines and colleges (designs and home economics, arts, education, science, Computing and

information), the sample was selected in a purposive manner and from different socio-economic levels of the countryside and attended Taif Governorate.

The programme was applied to the pilot study sample, which was deliberately selected for the purpose of implementing the guidance programme via Black Board and consists of 33 female students at level 7, Fourth Division, Housing and Home Administration, Faculty of Design and Applied Arts, Taif University, the following They use "Black board". This was a prerequisite for applying the mentoring programme to female students and according to some social and economic variables to represent the sample of the pilot study according to the terms of the target group of the programme, and there was homogeneity and similarity between the experimental sample. and included Basic study Tools on the general data form of the student, a future life planning skills questionnaire for university students with a conversation (professional planning skills, driving skills and self-build, financial income management skills, time and effort management skills, stress management skill, skill management Small projects, the skill of building a successful family life), the experimental study tools consisted of a seven-lecture mentoring programme aired via the e-Learning Management system "Black board" using the inverted row strategy.

The results of the study found a statistically direct correlation between future life planning skills of university students (as a whole) and their interlocutors. A statistically direct correlation between axes and each other, statistically significant differences between the

averages of university students in life planning skills The future of the university students with a conversation according to the changing specialization of the academic practice. There are no statistically significant differences between the averages of university students in future life planning skills of university students in their conversation according to the housing variable, there is no statistically significant variation between averages University students ' grades in future life planning skills of university students by interlocutor depending on the number of family members, depending on the monthly income of the family, depending on the educational level of the father and mother. A statistically significant discrepancy between university students sample the basic study in future life planning skills of university students with a conversation based on college. There is a statistically significant difference at the level (≤ 0.05) between the university students ' middle grades in the tribal and other applications of the Planning skills questionnaire For the future Life of university students (as a whole) and at every skill of his skills, there is a correlation between university student degrees in the Telemetric application to measure future life planning skills of university students (as a whole) and at each skill.